العدد ١٥٩ - ٢٤٢٤ السنة السابعة عشرة Vol XVII No. 159 - 2424

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"FALASTIN

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، أدبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

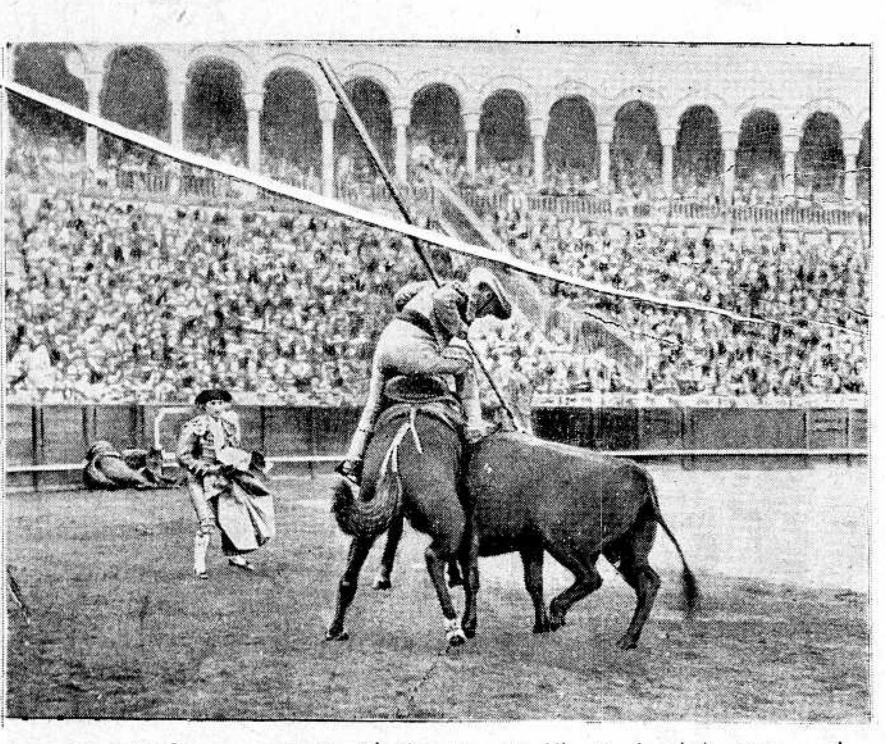
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة
شارع العجمي (البوابه) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاحد في ٣ ايلول سنة ١٩٣٣ Jaffa Sunday 3 September 1933 ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢



تكثر الدول الأوروبية والاميركية من ذكر مسألة نزع السلاح وتعمل ظاهرا لصالحها وهي اثناء عقد جلسات مؤتمر نزع السلاح تقوم في بلادها بمناورات حربية وفي الصورة احدى هذه المناورات في انكلترا



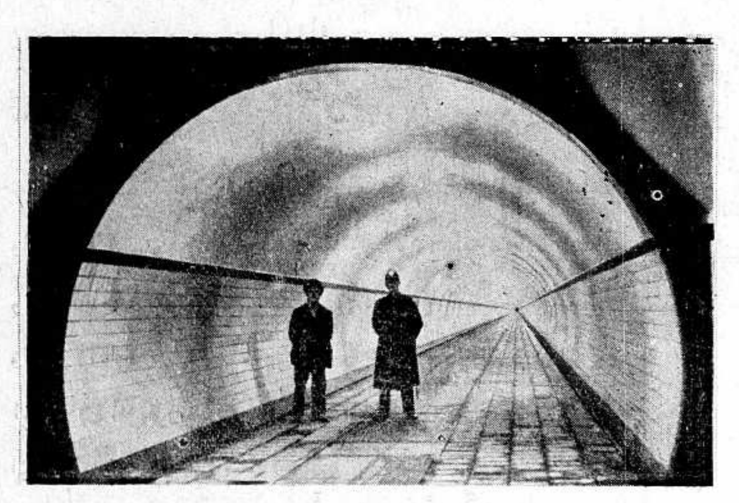
اغرب ما يجده الزائر في بلاد الاسبان مصارعة الثيران وفيها تتجلى وحشية فظيعة تقشعر لهولها الابدان ومع ذلك فان الوف المتفرجين من الاسبان تراهم يهللون ويطربون لهذه المناظر ولعل المانيا هي ارأف الدول بالحيوانات فهي تسن قوانين خاصة لذلك



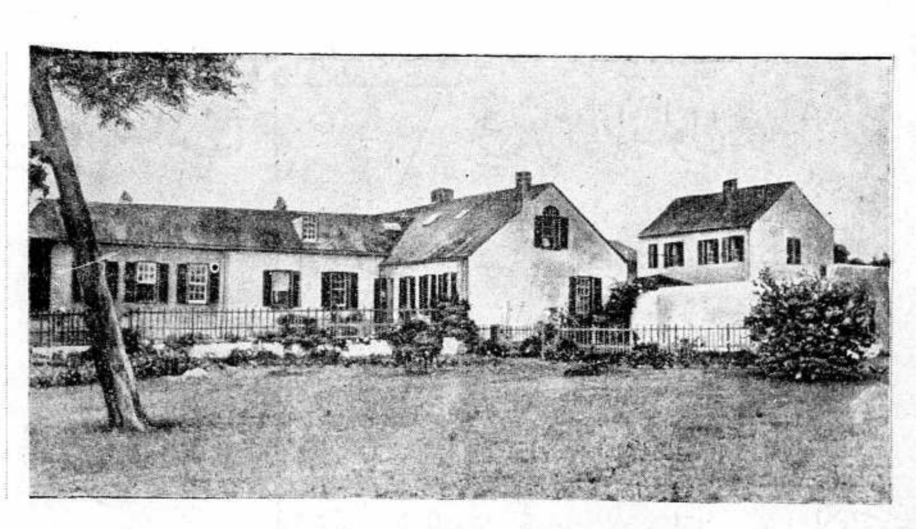
اخذت هذه الصورة للطيار الاشهر لندبرغ وزوجته حين وصولهما الى ايسلاند في المحيط الشمالي في اثناء طيرانهما من اميركا الى اوروبا كما ذكرنا سابقا



صورة المستر دى فاليرا رئيس الحكومة الارلندية تنشر رسمه بمناسبة توتر الجو السياسي هناك



صورة نفق جديد أنشيء في بلجيكا قرب بروكسل العاصمة وهو تحت نهر الشلد وطوله ٣٥ مترا



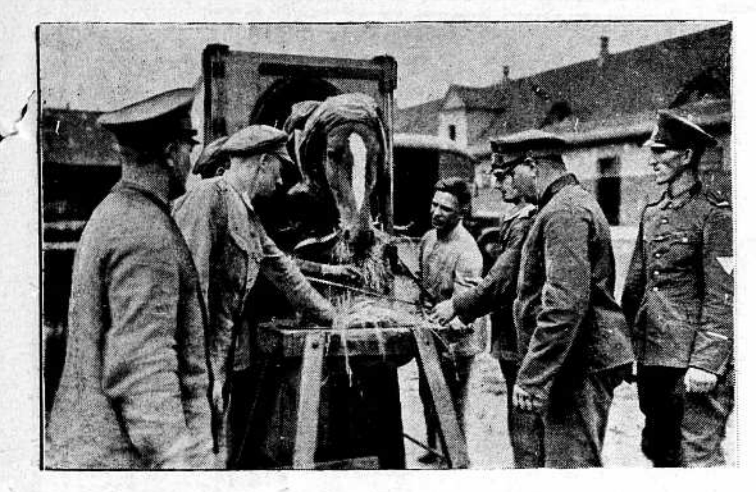
صورة البيت الذي كان يقيم به نابليون الاول بطل فرنسا عند نفيه في جزيرة سانت هيلانه في المحيط الاطلسي وقد قررت فرنسا ان تجعله متحفا خاصا يحتوي جميع الاشياء والادوات التي تتعلق بحياة نابليون



هذه صورة الشحنة الاولى التي ارسلتها انكلترا لاميركا من ديون الحرب وهي عبارة عن تسعة الاف قطعة من الفضة ثمنها خمسة ملايين دولار وقد ارسلت من الهند الى ميناء سان فرنسسكو



صورة نهر اوس احد متفرعات نهر السين وهو مشهور بانه حركة دائمة للملاحة والتجارة وقد اخذت هذه الصورة من الطيارة اثناء اضراب قام به بحارة السفن وترى السفن هادئة فى النهر الجميل



صورة عملية مفيدة يجربها الحكومة الالمانية بالخيول المصابة بالامراض فهي تجلب الحصان وتضعه في هذه الالة التى يراها القارى ثم تسلط عليه غازا طيارا فتتحسن صحته بمفعول الغاز



صورة تاريخية نادرة تمثل ديموقراطية الرئيس روزفلت اذ تراه في الصورة يجلس مع جماعة من العمال المتطوعين يؤاكلهم ويعطف عليهم ويتسمع لكلامهم كانه واحد منهم

كلية البنات الانكليزية بالقدس

هذه الكلية مبنية على هضبة الى الغرب من راتزبون وهي تعد من افضل المواقع الصحية في القدس ترحب بالطالبات والطلاب على اختلاف المذاهب والاجناس فى قسميها الداخلي والخارجي

فروع الكلية هى : روضة الاطفال على احدث نسق ، الصفوف الابتدائية ، الصفوف الثانوية الكاملة التي تعد الطالبات لامتحان الدراسه الثانوية العليا المتركوليشن ، صف تدريب المعلمات تعترف بشهادته حكومة فلسطين ويوقع عليها حضرة مدير المعارف ، اخيرا صف دبلوما فلسطين

يقبل في روضة الاطفال البنات والصبيان وهؤلاء يقبلون ايضا في الصفوف الاولية من القسم الابتدائي . اللغة العربية لها المنزلة الاولى بين الدروس وفي كل الصفوف والامتحان العالي في هذه اللغة يقدم من درجة A كاللغة الانكليزية تماما . الطالبات المسلمات يعاملن معاملة خصوصية فيما يتعلق بالحجاب والسفور بحسب تعليمات الاهالي

السنة المدرسية تبتديء يوم الاربعاء فى ٤ اكتوبر . الرئيسة مستعدة من اليوم لمقابلة الاهالي يوميا عدا السبت والاحد في مكتبها مابين الثامنة والعاشرة والنصف صباحا ويومي الاربعاء والجمعة علاوة على ذلك بعد الظهر مابين الثانية والنصف والرابعة والنصف

للكلية ساحات واسعة للالعاب الرياضية وفيها ملعب للتنس وكرة السل وغير ذلك . وهي تعني بالالعاب الرياضية تحت مراقبة خبيرة اخصائية في هذا الفن . الطالبة اذا شاءت تقدر ان تدرس اللغة الفرنسية وتتعلم العزف على البيانو . البرنامج يقدم مجانا لمن يطلبه باحدى اللغتين الانكليزيه ام العربية

السيارات مستعدة لخدمة الطالبات يوميا صباحا ومساء

نمرة التلفون ٢١٠ ـ القدس ـ حي راتزبون — رئيسة الكلية

ونفريد كوت ب ع لندن

في السياسة والتاريخ

هل يصيب اليابان ما اصاب المانيا

بقلم الاستاذ اميل الغوري

ان من يدرس تاريخ نهضة المانيا وتقدمها منذ توحيد اجزائها سنة ١٨٧٠ الى حين سقوطها سنة ١٩١٨، ويدرس تاريخ اليابان ونهضتها منذ ان فتحت ابوابها الى الاجانب سنة ١٨٥٣ الى يومنا هذا، يجد شبهاً قويا بين سياسة اليابان وسياسة المانيا ويرى ان اليابان تتمشى على اكثر الطرق التى تمشت عليها المانيا الامبراطورية. ولهذا السبب جعل الكثيرون متساءلون ان كان سيصيب اليابان ما اصاب المانيا نظراً لان كليهما تتبعان طريقة واحدة وسياسة متشابهة

والحقيقة ان هناك فريقا كبيرا من علماء السياسة والتاريخ والاقتصاد، يجزمون بان اليابان تسير في طريق لن يوصلها الى شاطيء السلامة والنجاح، ويتأكد ذلك الفريق ان ما وقع بالمانيا سيقع باليابان لامحالة. وهناك فريق اخر ينكر ذلك ويعتقد ان اليابان سائرة الى الامام ونائلة رغائبها وان لا خوف من سقوطها كما سقطت المانيا وللفريقين حجج وبراهين تؤيد مذاهبهم وآراءهم. ولكن اذا حللنا الموضوع من جميع جهاته التاريخية والحالية، نرى ان الامبراطورية اليابانية اليوم تسير على الطريق الاعوج الذي سارت عليه الامبراطورية الالمانية، وهي لذلك ستلحق بها عن قريب. والامور التالية تظهر كيف ان ذلك هو الصحيح

١) كانت احدى الاسباب التي جعلت دول الغرب تنتقم من المانيا وتنوي لها الهلاك هي سياسة المانيا العسكرية والبحرية، التى كانت المانيا تريد بموجبها ان تصبح اقوى دول العالم، فاضطرت تلك السياسة سائر الدول الاوربية للتحالف والاتفاق على الامبراطورية الالمانية. ونرى ان اليابان اليوم تسير على نفس الخطة من حيث تقوية جيوشها واساطيلها، وستكسبها هذه السياسة عداوة الدول الاوربية، فضلا عن نقمة الدولة الاميركية، لاسيما ولكل من تلك الدول مصالح جوهرية في الشرق الاقصى ولان الدول الاوربية لا تحب ان ترى دولة اقوى منها لاسيما اذا كانت تلك الدولة امة شرقية

٢) وكان يستولي على الامبراطورية الالمانية رجال الجيش وكان الحكم الى حد معلوم، ارهابيا عسكريا، وبسبب ذلك فقدت الامبراطورية الالمانية عطف ومساعدة العناصر الاشتراكية وجماعة الدستوريين والبرلمانيين، وبهذه الطريقة خسرت الامبراطورية الالمانية تأييد انشط جماعاتها وابعدهم نظراً واكثرهم دراية، وكان لما وقعت الواقعة لم يؤيد اولئك الناس الحكومة الالمانية وكانوا هم اول من قام واسقط الامبراطورية سنة ١٩١٨. واليوم يتحكم باليابان عسكريون وارهابيون وفي بلاد اليابان جماعات كثيرة من الاشتراكيين والدستوريين والبرلمانيين لاسيما اولئك الذين تعلموا في المعاهد الانكليزية والاميركية، وهؤلاء لا يؤيدون الحكومة اليابانية ولا يعطفون عليها. واذا كنا لانسمع لهم صوتا فيعود ذلك الى الحكم الارهابي والروح الوطنية الشديدة المتطرفة في قلوب بعض الشبان. ولكنهم يعملون عملهم من وراء الستار ولن يحجموا عن قلب الامبراطورية اليابانية في اول فرصة ممكنة

٣) ولما تبوأ غليوم الثاني عرش الامبراطورية الالمانية جعل باكورة اعماله تقوية الاسطول الالماني، وبذلك العمل اصطدم بالانكليز وهم اصحاب البحر واهل الاساطيل ولا يسمحون قط لاحد بالتفوق عليهم، وادى ذلك الاصطدام فالنضال الى ازمة من الازمات التي سببت وقوع الحرب الكونية. وتقوم اليوم دولة اليابان في تقوية اسطولها لدرجة تخيف الدولة الاميركية، ولهذا السبب ستصطدم اليابان باميركا وسيؤدي هذا الاصطدام الى منازعات ومشاكل بين الدولتين. ومن درس سياسة الجمهورية الاميركية يعرف انها لا تحب ان ترى اسطولا قويا يضاهي اسطولها في المحيط الهادى.

٤) وسياسة اليابان الحالية من حيث الاعتماد على القوة لحل مشاكلها وتثبيت ما تدعي لها من حقوق، تشبه سياسة المانيا قبل الحرب

وقد افقدت هذه السياسة الامبراطورية عطف وتأييد العناصر الاشتراكية والمعتدلة واصحاب الفكرة الديمقراطية، ليس بالمانيا فحسب، بل في جميع اقطار العالم. واولئك الناس اليوم اكثر منهم قبل الحرب وكلهم لا يعطفون على اليابان بل يمقتونها ويعملون على هدمها. ولتلك الجماعات تأثيرها الدولي الكبير كما يعلم الجميع

٥) وكانت المانيا قد انبعت السياسة الاستعمارية وارادت ان يكون لها ممتلكات كما كان للانكليز والافرنسيين، فتنبه لها اذ ذاك رجال الاستعمار والدول الاستعمارية وعملوا جميعا على عرقلة مساعيها. واليابان الان تتبع سياسة الاستعمار في القارة الاسيوية وهذه السياسة ستجلب عليها نقمة اميركا والروسيا والدول الاوربية ذات المصالح بالشرق الاقصى

وهذه امور عدة تظهر كيف ان سياسة اليابان اليوم تشبه سياسة الامبراطورية الالمانية لا نرى فائدة كبرى من ترديدها هنا كان هناك اموراً اقتصادية تدل على ان اليابان لا تسير على الطريق السوي وان حالها اليوم مثل حال المانيا قبل الحرب وان كل المعلومات والملاحظات، تدل على ان ما اصاب المانيا سيصيب اليابان

اما لماذا لم تقف الدول الاوربية في وجه اليابان حالا كما وقفت في وجه الدولة الالمانية، فان ذلك يعود الى اشتغال اوربا بازماتها المحليه والدولية وانهماك الدولة الاميركانية في شؤونها الاقتصادية، ولكن الدول الغربية لن تلبث ان تقف كلها وقفة واحدة في وجه اليابان التي اصبحت دولة قوية يخافها الغرب ويعمل على هدمها

بين بولونيا وبين النازي

المانيا فى حاجة الى ارض بولونية !

كتب الكاتب السياسي المعروف سيسلي هدلستون في جريدة الاوبزرفر الانكليزية يقول :

ارى بولونيا غير راضية عن الحكم العسكري للمرشال جوزيف بلسودسكي، وقد يكون للازمة الاقتصادية دخل في اثارة غضبها على هذا الحكم، اذ ان بولونيا دولة فتية لم تثبت الاقتصاديات فيها بعد على اسس ثابتة، وهي وان كانت تفخر باستقلالها الا انها تدرك الاخطار التي تتهددها في الداخل اذا لم تنجل الازمة الاقتصادية، اما الخطر الذي يتهددها من الخارج فهو خطر النازي الذي ازداد بعد ان وقعت فرنسا على ميثاق الدول الاربع ولم تشرك بولونيا معها فيه.

ويقول الساسة البولونيون ان ذلك العمل كان خيانة من فرنسا لبولونيا فللدولة البولونية بعد ذلك ان لاتجعل نفسها مطية لاية دولة اوربية اخرى، لا سيما وانها ستصبح بعد جيل واحد وهي مثل فرنسا في عدد السكان ولا بد لها من الان ان تكون في مصاف الدول العظمى : بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وسترفض بعد اليوم أن تستشير فرنسا في اي امر من امورها

حقيقة ان فرنسا خلقت بولونيا، وانقذتها بعد ذلك من ايدي الشيوعيين ولكن ها هي فرنسا بعد ذلك تفاوض روسيا في عقد معاهدة تجارية معها تجعل موسكو على ابواب وارسو !

ويتوقف السلام الاوربي اليوم على موقف بولونيا من المانيا، فها هي دانزغ المدينة الالمانية القديمة التي اعطتها معاهدة فرسايل لبولونيا تحت ادارة عصبة الامم قد انقلبت نازية في طرفة عين، كما دلت على ذلك انتخاباتها الاخيرة ولا بد لها بالرغم من معاهدة فرسايل ان تعود الى احضان المانيا ان عاجلا وان آجلا وفي هذا الدليل القاطع على ان المعاهدة اصبحت لا تصلح للبقاء، وان الزمن قد حان لتمزيقها

وتقف المانيا اليوم وجها لوجه مع بولونيا في سيليزيا العليا التي منحتها المعاهدة لبولونيا فلم تنفع المدة الواقعة بين عامي ١٩٢١ و١٩٣٣ في جعلها بولونية، وها هي المانيا اليوم تبحث عن ارض تستعيض بها عن خسارة مستعمراتها القديمة وتعود بها الى مصاف الدول العظمى كما كانت، فلا تجد امامها غير سيليزيا العليا التي في متناول يدها والتي يمكن اخذها فورا اذا سكتت باريس وموسكو، وهما ستسكتان على الارجح اذا نجحت المفاوضات الدائرة بينهما في عقد المعاهدة التجارية

اما اذا لم تسكتا فقل ان اوربا كلها قد دخلت في الحرب التي طال استعداد الدول لها، وقل ان المانيا اذا لم تمزقها الاختلافات الداخلية ستكون هي اول من تشهر هذه الحرب وليس ادل على رغبة المانيا في الحرب مما صرح به الدكتور «ادوين بيفان» حيث قال

صدق اولئك الذين قالوا ان المانيا عندما تتقوى ستعمل على ان تسترد اراضيها القديمة او شيئا منها ولو بالحرب، وهذه هي ارادة المانيا النازية اليوم رغم خطب السلام التي يلقيها الهر هتلر بين اونة واخرى لاغراض سياسية بحتة

لذلك ارى اننا نحن الانكليز، اذا كنا صادقين في دعوتنا الى السلم واذا كنا حقيقة نكره ان تقوم حرب جديده، لا بد لنا من ان نبحث في الحال عن طريقة نوفق بها ما بين المانيا وبولونيا ونجعل منهما صديقتين متحابتين ولنبدأ بالمفاوضة في ذلك من الان قبل ان ترى اوربا نفسها في ميادين الحروب وهي لا تدري

ثلاثة اخطار تواجه بريطانيا

منها خطر منح الهند الحكم الديموقراطى

منذ ايام خطب المستر ونستون تشرتشل المستعمر المعروف خطبة نقلتها الصحف الانكليزية، وعنها نعرب هذه الخطبة التي يتبين القارى، فيها مبلغ روح الاستعمار في ذلك الرجل :

انكلترا سعيدة

تقاسي هذه البلاد اقل مما تقاسي البلدان الاخرى من الازمة الاقتصادية العالمية، ولكن لا تنتظروا مني ايها السادة ان انسب الفضل في ذلك لحكومة المستر رمزي مكدونالد

اننا نعرف ان في استطاعتنا ان نعتمد على برلماننا فهي تنتخب انتخابا حرا على اسس وطنية راسخة، ولا خوف مع وجود برلمان كبرلماننا من قيام اية ديكتاتورية كتلك التي قامت في البلاد الاخرى

ان برلماننا هو الذي يتولى عنا النظر في شؤون اوربا كلها لا في شؤوننا نحن وحدها ولا يستطيع الناظر الى اوربا اليوم الا ان يقلق لموقف المانيا التي تزداد تسلحا كل يوم، وتقض بذلك مضاجع جيرانها الصغار. النمسا وسويسرا والبلجيك والدنمارك

ولدي من الانباء ما يحملني على الاعتقاد بان المانيا تتسلح في السر تسلحا مخالفا لما نصت عليه المعاهدات

ولقد كنت انا دائما ممن وقفوا في مجلس العموم منددين بترك المانيا تتسلح لتقوى فتصبح على قدم المساواة مع فرنسا، وكنت ممن عارضوا السياسة القائلة بالضغط على فرنسا حتى تضعف جيشها البدع، ولهذه السياسة كثيرون من الانصار في انكلترا وفي الولايات المتحدة، وهؤلاء الانصار هم الذين اضعفوا بحريتنا وارادوا بعد ذلك ان يضعفوا الجيش الافرنسي. بحجة المحافظة على السلام، مع ان من رأيي ان السلام لا يستقر الا اذا اشتد الجيش الافرنسي وبقيت قوات التاج البريطاني البرية والبحرية والهوائية على اتم الاستعداد لمواجهة اية حرب قد تشهر في اوربا

تذكروا ايها السادة دائما ان الساعة التى تضعف فيها بريطانيا هي الساعة التي يزداد فيها الخطر على اوربا كلها.

والان وقد انتهيت من المانيا التي هي الخطر الاول الذي يهدد السلام ويتهددنا، انتقل الى الخطر الثاني الذي يواجهنا نحن، وهو ازدياد البطالة في انكلترا، فهذه البطالة تسحق قلوب الانكليز، ولا بد للقضاء عليها من ان نقوم بنهضة اقتصادية كتلك التي يقوم بها اليوم في الولايات المتحدة الرئيس روزفلت بالرغم من مستشاره الاول المستر مونتاجو نورمان

اما الخطر الثالث الذي ارى شبحه من بعيد فكان في هذا الكتاب الابيض الذي صدر على اثر انعقاد مؤتمر المائدة المستديرة، وجاء فيه اننا لا بد من ان نمنح الهنود حكما نيابيا ديموقراطيا على الاسس الدستورية الغربيه، فهذه الحرية ستقوي الساسة الهنود الذين لا يدينون لنا بالولاء، ولا بد لنا من ان نحدد هذه الحرية من الان حتى يبقى لنا الاشراف التام على تنفيذ القوانين المعمول بها في الهند الى ان نحصل على الضمانات التي تكفل لنا البقاء في الهند وهي متمتعة بالحرية التى تنشدها

احلام ذاهل (٢)

في غمار الاجيال ...

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

... مضت السيارة بهما على غير هدى اوقصد . وقد راقه ان تكون هي السائقة وان يكون هو بجانبها — او على الاصح — تحت رحمتها ، وشعر بشيء من الغبطة الخفية — ادركها بحسه دون عقله — ان يكون هكذا مستسلما مذعنا .. ودار في نفسه ان يتفلسف فقال في سره «ليس ادخل السرور على النفس واعون على افشائه في ثناياها وحواشيها مثل ان تتيح الضعيف المخذول ان يرى نفسه قويا قادراً ولو برهة يسيرة من الزمن .. او ان تجعله يتخيل ذلك ويوحيه الى نفسه فان في الايحاء ما الاقل لعزاءا و.. » ففجأه هامس في ضميره ان تمهل ولا يذهبن الغرور بك ، لانت اضعف واعجز من ان تظن القدرة والتفوق في نفسك حيال هاته التي انت جالس بجانبها . ورفع عينيه اليها وشاعت في اسارير وجهه ابتسامة مشرقة فنظرت اليه من طرف عينها وقالت « أتدخر لنفسك السرور فما أحب نفسك اليك وما احرصك على ارضائها وتملقها؟!» فماتت الابتسامة على صفحة وجهه وحز في نفسه ان تسخر منه فقال « وماذا في ذلك ؟ الا تحبين انت نفسك ؟ الست تؤثرينها بكل شيء . ان الاثرة عند المرأة اقوى ، وأحد على وجه التحقيق هل نسيت قصة « او كتاف ميربو » التي اسماها « العذاب » لقد قرأناها معا . أتذكرين كيف كنت تبكين وتتلوين على سريرك لشدة الغيظ والحنق .. كنت تقولين هذه المرأة التي يقدمها لنا « ميربو » ان هي الا وليدة ذهن مخبول مشتت للمرأة ارحم وارفق من هذه «الوحشة » التي يفتن « ميربو » في تصويرها »

فامتقع لونها وسرت في جسمها اختلاجة وقالت وهي تتكلف عدم الاحتفال بما يقول « ميربو هذا؟ انه احدكم — اعني رجل مثلكم » وامسكت . قال وهو يتعمد احراجها واثارة حنقها « ولكنه عاش واختبر واحب وعرفكن ولا اظنه لجأ الى شيء من التلفيق والخلط » قالت بهدوء «هذا لا يدهشني فانت تدافع عن جنسك » فلم يخف عليه غيظها المكبوت . فقال وقد علت على شفتيه ابتسامة هازئة « اتدرين ؟ ان عثرات المرء في حياته عديدة واخطاءه كثيرة . ولكنه ينهض من هذه الكبوات غالب الاحيان سليما معافى ويجعل وكده ان يتنكب الطريق التي عثر في صخورها . ولكن الخطأ الوحيد الذي لا يكاد ان يخلص منه حتى يقع فيه هو الحب — اعني حبكن — وهو خطأ ثقيل كما ترين ! » فقالت وقد انفرجت اساريرها ولان ما تجمد من معارف وجهها «لم يقل هذا الشعراء»

قال « سخفاء . لقد افسدوا علينا كل شيء بما سحت به نفوسهم المريضة فقد اتاحوا لكن ان ترفعن انوفكن الى السماء » قالت « اتدري ؟ خير من هذا السخف الكثير لو انهم تدبروا الامر وادارو عيونهم في ثنايا قلوبهم ونفضوا ايديهم من كل هذا الهذر واراحوا نفوسهم واراحوكم معهم — اعني الرجال — فلا خير في كل ما نزت به قرائحهم ولا طائل تحته ولا محصول من ورائه .. اطفال يتهافتون على قطع من الحلوى هذا اصدق تصوير فيما اعتقد للمرأة والرجل » وابتسمت ابتسامة مبهمة ثم عطفت عليه ومالت برأسها اليه « ليست المرأة لغزاً ولا شبهه فيما يصور لكم الغرور »

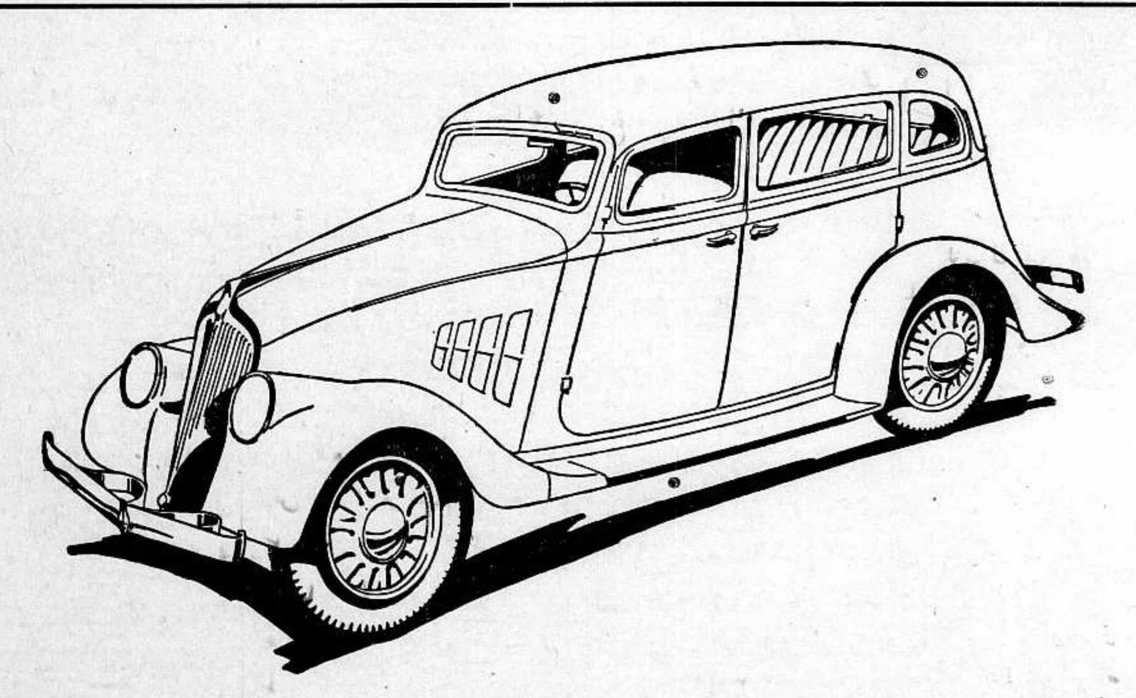
فقال وهو يتعمد ان يفسد عليها منعتها المفاجئة « انها لغز في اعتقادي ولكنه سخيف مجموعة متضاربة من الاهواء الشاذة والميول الغريبة المحدودة والعواطف المشبوبة الحمقى والخيال المخبول » قالت محنقة وقد ادركت غرضه «اني استطيع يا ..» قال « اقذفيها في وجهي . يا وحش يا فظ .. فما يحرك هذا في نفسي ثائرة ولا يثير سخطا . لكن ما الذي تستطيعينه؟ اني لالمح في لهجتك تهديداً ووعيداً وانذاراً بخطر تقصدينه وتسعين اليه » قالت الست تحت رحمتي الست استطيع ان اقذف بهذه السيارة الى حيث تتحطم وتزهق نفوس راكبيها ؟ فراعه ذلك واحس بتخاذل قواه ودب اليأس الى قلبه . ولكنه تماسك وقال « رقيقة وقاسية ، ملاك وشيطان؟! » فقالت وقد ازدهف قلبها الطرب لهذا الاضطراب الشائع في نفسه « اطمئن فما الى هذا اقصد انما اردت ان امتحن اعتزازك بقوتك وقدرتك غرورايها العبد يا عبد نفسك

قال وقد زايله اضطرابه وعاد ماء الحياة يترقرق في صفحة وجهه « الا يحسن بنا ان نتصافى وندع هذا الذي يثير الاعصاب ؟ » قالت : « اعاد اليك صوابك؟ » ومنحته صفحة وجهها المضيء الباسم . فهشت نفسه ولان ما تجمد من نواحي حسه وقال « الا يسرك ان تكوني الهة .. معبودة؟ » قالت في دلال «ارضيت الآن عن الشعراء فاني ارى نفسك تتفتح للشعر ..؟ » قال: خذي بنا في طريق الاهرام .. فان في نفسي نزوعا الى تأمل الاجيال الصرعى والاحقاب المهزومة والاباد الضائعة ، وهذه الليلة المقمرة تغري بذلك » قالت : الا تدعنا من وعوث الفلسفة وعواثيرها ؟ فما الى هذا قصدنا في ليلتنا هذه ..» قال : الا يروق لك ان تجلسي على عرش من اطلال الزمن البائد وتعبدي هناك حيث الذكريات .. ذكريات القرون تحوم في الفضاء كأطياف حالمة أو كأرواح مكدودة هائمة ..» قالت مأخوذة في نشوة مستغرقة فلنمض اذن الى هيكلنا . هيكل الاجيال » قال بعد صمت قصير وقد انتهيا الى صخرة صلدة عند سفح الاهرام بعد تطواف طويل بين الآثار المبعثرة « الا تشعرين بضؤولتنا هنا — اعني في هذا البحر اللجي من الحيوات البائدة في أطواء الزمن الذي يزدرد الاجيال والحضارات ويغيب الامم في اغواره السحيقة ؟

قالت وقد ران على صدرها ضيق لو ننصرف ! قال غريب هذا العبوس قالت ماذا تعني ؟ قال هذا التجهم البادي في هذه الآفاق ، هذا الصمت الابدي بماذا تفسرينه ؟ قالت احر بك على الارجح ان تفسره وتشرحه وتتفهمه انت الذي اتيت بنا الى هذه القبور قال اي والله لقد اصبت ووقعت على المعنى الحائر الذي يدور في رأسي دون ان اجد له التعبير الملائم قبور .. هذا حق قالت وقد لذ لها الحديث اليس مدهشا هذا التفكير المستغرق في الموت — اعني ان هؤلاء الذين اقاموا الاهرامات سامقة مهوله .. ألم يكن ليشغلهم شي آخر غير الموت والتفكير فيه مما يشغلنا نحن ابناء هذه الايام ؟ قال حتى في لحظات انسهم في مراتع مجونهم ومسارح لهوهم لم يكن شبح الموت ليفارقهم كانوا يوحون به الى نفوسهم ويدسونه في ثنايا ارواحهم كان الساقي يدور عليهم باكواب مترعات وكؤس مذهلات ومن ورائه نذير الموت يحمل جمجمة نخرة يعرضها على الشارب الريان قالت لعل هذا كان يزيدهم اقبالا على انتهاب اللذات والمتع؟ قال زعم هذا اناس غيرك ، فقد قرأت مثل هذا القول في كتاب «ثورة الادب» لاستاذنا الاعز هيكل بك ولكن الارجح والاصح ان لا يكون الامر كذلك ، فقد كانوا في اعتقادي اكثر فهما لحقائق الوجود واعمق حياة واوسع آفاقا واشد احتفالا بامور دنياهم واعمق وعيا باحساساتهم ومشاعرهم منا نحن ابناء هذه الايام فما ارانا سنفكر يوما في ان ندع ما يطفو على سطح اليم الى ما هو ما كث في القاع قالت ما فائدة هذا كله ؟ ماذا ابقوا لنا على وجه هذه الحياة الفانية مجرد مع الم عابسة وصور متجهمة وآثار مبعثرة جافية وما هكذا الحياة

لقد تركوا لنا هجسات نفوسهم وومضات تفكيرهم واحلام عقولهم — لو صح هذا التعبير — مجسمة في هذه الصخور المنحوتة الخرساء ، ولكن حياتهم الكاملة عجزوا عن تمثيلها في هذا الصخر — اعني حياتهم بما فيها من الوان الشر والخير والتسامي والاسفاف وماذا يعنيني انا ان انظر الى هاته الآثار فاحس بدبيب الموت يسري في انحاء جسمي اريد ان اشعر بحياتهم كلها تصخب في اعماقي وتضج قوية دافقة مثلما عاشوها زاخرة مليئة . اما هذا السكوت هذا الصمت المهول هذا الموت الفاجع هذا كله انكره ولا اريد ان اعرفه قال لا ادري ولكن في اعتقادي انهم ابقوا لباب حياتهم وجوهرها على هاته الصخور التي تنعتينها بالصمم والخرس ! وهذا هو المهم ، وما حاجتنا الى الزبد ما دام قد سلم لنا الجوهر ، وبقي الروح الخالد بعد ذهاب الجسد الفاني !؟ قالت ما ارانا نستفيق فيحسن بنا ان نقصر قال ولكننا نسينا نفسينا في هذا الموت المحيط بنا ، الا يحسن بنا ان نرجع الى الحياة ؟؟ فقالت انت الذي اردت لنا ان نعيش هذه الفترة بين القبور والارماس قال واريد ان نخرج من هذا العدم الى حياتنا النابضة الطلقة الست أملك هذا الحق؟ قالت وكيف يكون ذلك ؟ ؟ قال يقول طاغور في احدى مقطوعاته « ألم يؤن ان ادخل محراب قدمك واجلس على عرش مجدك بجانبك لقد طال انتظاري ايها المعبود» واستدارت شفتاها لتتلقيا قبلة مسكرة ولكنها نفرت من بين ذراعيه وقالت شامتة الا تخشى الرقيب؟ قال اليس من رقيب أتريدين ان تفسدي علينا هذا النعيم قالت « هذا القمر الطالع .. وابو الهول الهازىء .. لقد سخرا من الاجيال والعصور المتعاقبة ... ايها الغبي ... » قال . امنحي عبدك قبلة .. قالت خذ قطعة من الحلوى يا طفلي ... الكبير ... واعطته صفحة وجهها ... »

محمود سيف الدين الايراني



ارجعن الى مطابخكن ايتها النساء

بقلم الكاتبة الانكليزية ارسلا بلوم

في اوربا اليوم حركة واسعة تؤيدها الحكومات وحملة الاقلام والصحف تدعو لارجاع المرأة الى حظيرتها الاولى البيت والمطبخ وتنادي بكف يدها عن تعاطي الاعمال الحرة التي هي حق طبيعي من حقوق الرجال اذ لم تخلق المرأة الا للتربية والطهي وغيرهما من الاشغال البيتية

لقد كانت المانيا اول من نادى بذلك وبالاخص في عهد حكومة النازي الحالية . فقامت تدعو وتعمل وتؤيدها الصحافة متوسلة بذلك بالازمة الخانقة وكثرة العاطلين من الرجال وقد نجحت في دعوتها الى حد . ثم قامت ايطاليا الفاشستية تحذو حذو شقيقتها النازية واخذت تبث هذه الحركة بين شعبها وتشجع القائمين بها بشتى الوسائل وها نحن نرى ان هذه الحركة قد تسربت لباقي دول اوروبا ومنها انكلترا فقامت هي الاخرى تدعو وتعمل لتخفيف وطأة الازمة عن بنيها ومقالنا اليوم هو احدى تلك الحملات الكتابية التي قام كتاب انكلترا نساء ورجالا لموازرتها والعمل لها . وتعد صاحبة المقال ارسلا بلوم في طليعة الكتاب الانكليز في هذا العصر وابعدهم صيتا في عالم النقد والادب قالت الكاتبة

لا تصمون اذانكم عن سماع ندائي ولا تظنون اني اخاتل بنات جنسي . كلا بل انما ارغب لهن السعادة والحرية الحقيقية ضمن سنن الله وامنا الطبيعة وارجاعهن الى حظيرتهن القديمة التي عاشت فيها امهاتنا من قبل وانه لمن المؤسف حقا ان نراهن قد اخذن يشططن عن تلك السنين بما فيها من سعادة وحرية حقيقيتين وينبذنها نبذ النواة وفاتهن بانهن نساء ويجب ان يعشن نساء لا اكثر ولا اقل

لم تخلق المرأة لخوض معارك كسب العيش ومعامع العمل التي خلقت للرجال . وان تدخل هذا العالم لتتسلم مقاليده او ان تشاطر الرجل في قيادته وتسلم زمامه الامر الذي اخذت تتدرج فيه سنة ١٩١٤ يوم قلت الرجال من جراء الحرب واصبح ضروريا لاستعانه بالنساء . ولكن الحالة اليوم تختلف عن امس كثيراً . لكنها ابت النكوص الى بيتها ومطبخها بل اصرت على العمل الذي هو من حقوق الرجل مدعية بان هذا هو احد حقوقها التي سلبتها اياها الاجيال الماضية فما زالت متعلقة به بشدة ووقاحة ليس بعدها وقاحة

الا فليعلمن هؤلاء المحرومات انهن ان بقين على حماقتهن هذه والاندفاع الجنوني في مشاطرتهن الرجال اعمالهم انهن سيخسرن اعظم شيء سنته الطبيعة لهن الامر الذي لا محيد لهن عنه مهما بلغن من جاه وعظمة . نعم سيخسرن سنة الزواج . اذ كيف يستطيع ان يقدم رجل على الزواج باحداهن وهو عاجز عن العمل لقلته . عاجز عن تقديم ما يلزمه الايام باوده واود زوجته ان لم يكن لما ينتظره ايضا من اولاد

مضادة نواميس الطبيعه

في هذا العصر نرى نفراً من النساء يشغلن مراكز خطيرة في مختلف الاعمال والاشغال الكتابية وغيرها بينما نرى عددا من الرجال ومن حملة الشهادات يتسكعون في الشوارع اوملتزمين في بيوتهم وليس لهم او امامهم عمل يعتاشون منه بفضل مزاحمة المرأة الجنوني . هل نرى انهم مسرورون بهذه الحياة المملة كلا هل تصدق بان اولئك مسرورات ايضا . فاقول غير هيابة ولا وجلة كلا والف كلا وان هن تظاهرن بالسرور . اذ انه من المستحيل على اي انسان ان يحيا حياة مضادة لما رسمته الطبيعة وخلقه الباري . فعملهن هذا ضرب من ضروب معاكسة سنن الطبيعة والله

لقد سبق ورسمت لنا امنا الطبيعة كيفية معيشتنا على هذه الارض ووزعت علينا الاعمال ووضعت لنا سننا لا نتعداها . ففي بدء الخليقة يوم كان الجدان الاولان يعيشان في فردوس عدن امر الله آدم ان يحرث ويزرع ويعمل ولحواء الغزل والنسج فقد عنت بذلك أن على الرجل ان يقوم بالاشغال الشاقة وما شاكلها من الاعمال كالصيد والقنص وللمرأة ترتيب البيت والاهتمام بالعائلة والبيت كتعبئة الماء وغيرها من الاشغال البيتية وقد عاشا بصفاء ومودة وهما جذلان بما فرضته عليهما الطبيعة . ولكن حواء اليوم ابت الا ان تسلك طريقا آخر هو معاكسة الطبيعة ولكنها هل تستطيع مداومة معاكسة الطبيعة وما سنته من قوانين

وظيفة المرأة في الحياة

فلنفرض جدلا ان باستطاعة حواء أن تقوم باعمال الرجل كالصيد والقنص ولكن بحسب سنن الطبيعة لا يستطيع الرجل القيام باعمال حواء من مثل الطبخ وغيره من الاشغال البيتية . ثم أي رجل شريف يليق لنفسه ان تذهب امرأته لتشتغل ويبقى هو مضطجعا في البيت بلا عمل . هل يقوى ان يسير بين اصحابه رافع الرأس؟ هو يأبى ذلك باباء ولكن لا يستطيع الجهر برأيه لها بفضل قوانيننا المطاطة المعمول بها اليوم التي تساوي الرجل بالامرأة

لتعلم الامرأة انها انما خلقت للبيت وواجبها هو التربية وانما هي تحيا لتصير يوما ما زوجة وام احسب سنن الله في خلقه . لقد انكر الكثيرون على اللورد بايرون يوم قال «ان المرأة انما خلقت للحب والزواج» لقد كان صادقا في دعوته فهو المصيب ونحن المخطئون . فالمرأة وجدت للحب والزوج وستبقى كذلك الى نهاية هذا العالم رغم كل محاولة لقد خلقت لتربي بنين وبنات وهذه عاطفة طبيعية غريزية فيها ولا سبيل لنزعها منها مهما حاولت

باستطاعتها ان تشغل مراكز خطيرة في العالم باستطاعتها ان تكتشف مجاهل وامصاراً . باستطاعتها ان تحرز انتصارات في شتى انواع السباقات ولكن لا تستطيع أن تنتصر على غريزتها الموروثة وهي الاستسلام لقلبها . فسوف يأتي يوم تلازم فيه بيتها وتتبع ما رسمته لها الطبيعة من اعمال تاركة وراءها ما احرزته من شهرة وصيت بعيدين . عندها فقط تشعر بالسعادة واليسر الحقيقيين

لا يمكن الاستغناء عن الزواج

الا ان ذلك يختلف اختلافا بينا عند الرجال . فالرجل لا يهمه الزواج ولا يشغل باله كثيراً بعكس المرأة . اذ انه خلق ليحرث ويعمل وباستطاعته ان يحيا بلا زواج . لكن المرأة لا تستطيع ذلك ابداً اذ انها خلقت للحب والزواج كما تقدم

فبينما الرجل يجد لذة وسروراً بقهر العالم بفتوحاته واكتشافاته تجدان المرأة لا تجد لذة غير قهر الرجل لها وتعذيبه اياها وقد تجد لذة فائقة بتأدية ما يأمرها الرجل به

هل يوجد لذة اعذب من غسل وكي ملابس الرجل وتحضيرها له نقية نظيفة فيلبسها اذ ذاك مختالا فيبدو لعينيك جميلا بما صنعته يداك ؟ اولا تشعرين بلذة فائقة دونها العالم باسره عندما يعود للبيت باسما وينظر اليك بنظرات ملؤها العطف والحب والحنان.

اشرف مهنة

لقد اخطأ العالم بالنظر لصناعة التربية نظرة حقيرة . اذ انها بالحقيقة اشرف مهنة للمرأة وليس من شأنها ان تحط من قدر الامرأه اذ انها هي مهنتها الطبيعية . اني اروم ان ينهض العالم ويشجع النساء على الاقبال على هذه المهن المطروحة والتي كادت ان تنقرض من العالم بفضل تمدننا الزائف ويجب ان نضاعف اجور من يتولى اعمالا كهذه ويعمل على انعاشها واستعادتها بشتى الوسائل الفعالة . فاننا بحاجة لبنات ونساء لا نماء امتنا اتركوا الوظائف للرجال لكي يستطيعوا ان يحبوا ويقووا على الزواج منكن عودوا لمطابخكن وبيوتكن ايتها النساء تزوجن واكثرن واملأن الارض بنين وبنات . فتلك هي الحياة التي رسمتها لكن الطبيعة ففيها السعادة الحقيقية والهناء المقيم؟ حيفا ام توفيق

الوصايا العشر

للشابة الخاطبة

١ اذكري ان الحب هو عماد سعادتك المقبلة مع زوجك العتيد

٢: أبذلي جهدك للتقرب من قلب خطيبك على مبدأ (كر وفر)

٣: لا تستسلمي لعواطفك لئلا يفتر حبه واذكري المثل القائل كل ممنوع مرغوب ...

٤: لا تصغي لما ينقله لك جيرانك او اقرباؤك الفتيات عن ماضي خطيبك واعلمي انه من الضروري جداً ان يكون للشاب (ماض) لكي يكون له حاضر ومستقبل

٥ اذكري ان الرجال بالاعمال وليست بالجمال والمظهر الخلاب الرخيص

٦ . اياك ان تذكري امامه شيئا عن الموضات وغيرها من الكماليات او ان الخطيب فلانا ابتاع لخطيبته بكذا وصرف عليها كذا فان ذلك يؤذيه كثيراً بل دعيه يقدم لك ما يراه مناسبا لانه هو اعرف الناس بما يتوجب تقديمه لك لجلب السرور (والرضى) لقلبك

٧ حاذري من نقل ما يدور بينك وبينه من احاديث ومحاورات لاقربائك الفتيات والجيران ولاحتى المقربين منهم اليك

٨ اجعلي لاجتماعاتك به (ذكريات) اذ ان هذه من شأنها ان تذكي نار الحب في قلبه وتزيده ثباتا على العهد والميثاق

٩ اصفحي عن بعض (هفوات) اوسوآت ربما تصدر منه اثناء اجتماعاتكما واعلمي انه مثلك انسان من لحم ودم

١٠ واخير ان (صار النصيب) وقررتم الزواج فابعدي ما استطعت عن التقليد الاعمى اي تقليد من هم ارفع منك ومنه مركزا وجاها واختصري الجبص الفارغ واذكري ان امامك بيتا وعائلة ينتظرانك وخلاف هذا (هات يدك والحقيني)

حيفا (أرملة)

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم في القضيه الاجرائية رقم ٣٠٤٤ سنة ٣٠ حيفا

يوم الاربعاء ١٣ ايلول الساعة ٣ بعد الظهر يجري من قبل هذه الدائرة بيع ماكنة طحن وعصر زيت ماركة Deutz مع جميع ادواتها ومعصرة زيت وحجر الطحن ومكبس زيتون وذلك في قرية دير الغصون خاصة عبد الجبار العمر تسديدا لما يطلب منه الى شركة حماد برك بناء على طلب دائرة اجراء حيفا فمن كان له رغبه في الشراء عليه الحضور لمحل الماكنة في دير الغصون التابعه طولكرم بالوقت المعين والاشتراك بالمزايدة العانية التى ستجري هناك مع العلم ان على المزاود ان يدفع عشرة بالمائة من مزاودته تأمينات وان الثمن يدفع نقدا وفورا عند البيع ولاجله صار اعلانه ٣٠ـ٨ـ٣٣

مأمور اجراء طولكرم

طوى الزمان - كان وكان

للاستاذ ابى سلمى

دع وادي الزمان ياشاعر الوادي
والورد الريحان والبلبل الشادي
وعج عليا ومل اليا
واشرح اذا ما عرفت حالي حطمت كاسى فلا ابالي
ما لرفيف الهوى ومالي
طوى الزمان كان وكان

سر الهوى عينان ظلمها ماض ...
والوصل والهجران فى ظلمه الماضي
كسرت عودي فلا تعودي
يا نغمات الهوى القديم عودي سريعا الى الجحيم
انى ارى نضرة النعيم
طوى الزمان كان وكان

مستقبل فينان كرفرف الخلد
فلست من اخوان ذياك العهد
فلا حنيني ولا انيني
الا ترى (الزنبق) الحزينا عانق «تينا» و «ياسمينا»
وودع الشوق والحنينا
طوى الزمان كان وكان

يا عندليب البان لا تخش من ظلم
أمامك الازمان خفاقة الحلم
هجرت ميا وعفت ريا
فغن في روضتي غناء يهدهد الافق والسماء
وقل لمن لام، عم مساء
طوى الزمان كان وكان

ابو سلمى

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام اعتيه

ابحار صدقى باشا الى مصر

باريس في ٣١ آب — تحسنت صحة صدقي باشا بسبب اقامته ثلاثة اشهر ونصف الشهر في اوربا وسيسافر غداً الى البندقيه ليبحر منها الى مصر على ظهر الباخرة اوزنيا

وقد علم روتر ان صدقى باشا لم يرسل الى مصر كتابا بطلب الاستقالة وهو يرى ان الحالة السياسية في مصر عادية ولكنه على كل حال لن يتخذ قراراً بشأن الاستقالة او البقاء قبل الاجتماع بالملك فؤاد — روتر

تأجيل تجديد الجيش الاميركي

وشنطون فى ٣١ آب — اجلت الحكومة البرنامج الذي وضعته لتجديد جيوشها البرية والجوية « انتظاراً لما سيحدث في مؤتمر نزع السلاح »

اتهام النمسا بالغش فى عملتها

مونيخ فى ٣٠ آب — اذاع الهر نوس زعيم النازي فى مقاطعه ستيريا النمساوية المنفي رسالة لاسلكية اتهم فيها النمسا بالغش في نقدها وقال ان مطابع الحكومة تطبع البنكنوت بلا حساب وبدون غطاء من المعدن وتدفع الى موظفيها فى ستيريا مرتباتهم اوراق بنكنوت، كثيرا ما يكون بينهما ورقتان من فئة واحدة رقمها وتاريخهما واحد — روتر

المفاوضات بين ابن السعود والامام يحيى

ورد على الاهرام من مراسلها فى روما انه اتصل به من مصدر ثقة ان جلالة الامام يحيى كان ارسل مع الوفد السعودي الذي عاد الى مكة كتابا مطولا بسط فيه وجهة نظر اليمن في المسائل المعلقة بينها وبين الدولة العربية ومع ان محتويات هذا الكتاب لم تعرف بالدقة فقد عرف ان الامام ابدى فيه ملاحظات بشأن عقد معاهدة دفاعيـة مع الملك ابن السعود ترمي الى توحيد الجهود للدفاع عن جزيرة العرب

ويظن ان وجهة نظر الامام في الموضوع هي انه على ابواب عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع الانكليز بشأن النواحي التسع المحمية وهو يعتقد ان عقد معاهدة دفاعية بينه وبين الملك ابن السعود يعرقل سير المفاوضات بينه وبين انكلترا وقد تفسره ايطاليا تفسيراً غير ملائم

وبسط الامام يحيى رأيه في مسألة الحدود من جهة نجران وهوان اهل نجران ليسوا سنيين كما انهم ليسوا زيودا ولم يخضعوا سابقا لليمن خضوعا فعليا ولا للحجاز ولذلك لا يكون احتلال هذا الاقليم اعتداء على حقوق المملكة العربية

اما فيما يتعلق بحدود عسير وتهامة فوجهة نظر الامام تلخص فى انه بالرغم من ان ابن السعود تسلمها من ايدي امرائها الاصليين الادارسة وال عائض فان هناك اعتبارات تاريخية تجعل هذه البلاد جزءا من اليمن ويقال ان الامام اقترح اعادة امراء هذه البلاد الاصليين الى مراكزهم وتخييرهم في التعاقد مع من شاءوا من الفريقين ولم يعرف رأي الملك ابن السعود فى الامر حتى الان

ضحية رقم قياسي في الطيران

نيويورك فى ٢ ايلول — حاول الطيار الايطالي المركيز دبينيدو الطيران الى بغداد بقصد ضرب الرقم القياسى فى طول مسافة الطيران فسقطت به الطيارة وقتل لساعته — روتر بت‌ا

ارثر هندرسون يعود للبرلمان

لندن في ٢ ايلول — جرت انتخابات فرعية في دائرة كلا كروس ففاز المستر ارثر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح وهو مرشح العمال اذ نال ٢١٩٣١ صوتا ونال المستر مورس مرشح الحكومة الوطنية ٦٢٩٣ ونال الرفيق بوليت مرشح الشيوعيين ٣٤٣٤ — روتر بت‌ا

وفاة وزير البحرية الافرنسية

باريس في ٢ ايلول — توفي الجنرال ليفه وزير البحرية — روتر بت‌ا

اغتيال بريطانى فى الهند

كلكتا في ٢ ايلول — اغتيل اليوم حاكم صلح قضاء مدنابور — روتر بت‌ا

الزعيم النازي المهرب يصل الى المانيا

برلين في ٢ ايلول — ابتهج المجتمعون في مؤتمر النازي في نورامبورغ بوصول الزعيم النازي النمساوي الهر هوفر الذي هرب من سجنه في النمسا فقد وصل فجأة قادما من ايطاليا بالطيارة ومعه الحتلربون الاربعة الذين هربوه — روتر بت‌ا

ميثاق حياد بين ايطاليا والسوفييت

روما فى ٢ ايلول — وقع السنيور موسوليني والرفيق بوتمكين سفير روسيا ميثاق حياد وعدم اعتداء بين روسيا وايطاليا وهذا الميثاق يشبه الميثاق الذي عقد مؤخراً بين روسيا وفرنسا في كثير من النقاط لكنه يختلف عنه فى عدم تعريف « المعتدي » — روتر بت‌ا

اتحاد المعارضة في ارلندا على دي فاليرا

دبلن في اول ايلول — قررت اللجنة التنفيذية لحزب الوسط الاقتراح على الحزب بالاندماج مع حزب كوزغريف

سيندمج كذلك حزب الحرس الوطني (حزب الاقمصة الزرقاء) بالحزب الجديد ويتولى قيادة لجميع الجنرال دفي على ان يكون المستر كوزغريف رئيسا للحزب داخل الديل (مجلس النواب) والذي يقوم الان بحركة توحيد احزاب المعارضة هو الجنرال دفي — روتر بت‌ا

اجتماعات الوطنيين في دمشق

دمشق في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — عاد اول امس الاول من مصيفه فى فالوغا معالي الاستاذ جميل بك مردم بك بعد ان امضى فيه نحوا من عشرين يوما عاكفاً على الهدوء والسكينة بعد الجهد والعناء الطويل

وقد قضى يوم امس في قرية حوش المتين وعاد فى المساء فاستقبل اخوانه واصدقاءه والشباب الوطنيين وعدد كبير من رجال المدينة ووجوهها الذين خفوا لتهنئة معاليه بسلامة الوصول

وقد علمت ان اجتماعات عديدة سيعقدها الوطنيون خلال الايام القليلة المقبلة وانهم ربما عقدوا مؤتمراً كبيراً يجتمع فيه رجال الوطنية في داخل البلاد وساحلها لاتخاذ القرار في المسلك السياسى الواجب انتهاجه بمناسبة قرب وصول المندوب السامي الافرنسى الجديد والبلوغ بالبلاد الى امانيها وامالها

وربما كان موعد هذا المؤتمر اواخر شهر ايلول المقبل ولكن الموعد الحقيقي المحدود لما يقرر

الطلائع اليهودية في سوريا ولبنان

بيروت في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل أمس من فلسطين ١٢٠ يهوديا ويهودية على ثلاث سيارات كبرى متجولين فى جهات لبنان وسوريا وجلهم من طلاب الجامعة العبرية بالقدس

فتاة بيروتية تنقلب الى فتى

بيروت فى ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — شعرت ابنة ابراهيم يوسف البغدادي من اهالي بيروت بالام غريبة في اسفل بطنها اعيا امرها الاطباء هنا فاخذها والدها الى فلسطين وعرضها على طبيب يهودى يدعي ايزاك ابرونوفسكي فاجرى لها عملية جراحية فاذا بها بعدها تنقلب الى فتى كامل الرجولة !

تهريب السلاح الى فلسطين

بيسان في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني من مصدر لا اشك فى صحته ما أبعث به اليكم بتحفظ تام وهو ان جماعة من عرب الهنادي التابعين لطبريا يأتون بالسلاح من شرقي الاردن بحجة انه لعرب فلسطين ويبيعونه لعمال اليهود التابعين لاحدى الشركات اليهودية التي تعمل بين فلسطين وشرقي الاردن . وقد قيل لي ان هذا العمل سائر منذ مدة بعيدة وانه يباع بهذه الواسطة في كل اسبوع نحو مائة بندقية

« فلسطين » تنشر هذا الخبر بتحفظ تام رغم ثقتنا بمخبرنا سائلين الحكومة ان تصدر بيانا يوضح هذا الامر الشديد الخطورة خصوصا بعد ان علمنا ان بعض رجال البوليس على علم بالامر وانهم يتتبعون الحادث

العصبة والاثوريون

عقدت اللجنة التي كلفتها عصبة الامم درس المسألة الاشورية اجتماعها في باريس ونظرت في العرائض التي قدمها الى العصبة مار شمعون ورجل آخر من كبار الاشوريين طالبين الاهتمام بالمسألة الاشورية وستوالي اللجنة عقد اجتماعاتها ويرجح أن تعرض المسألة على مجلس العصبة في جلسته القادمة

الكتاب الاسمر

واخيراً اصدرت اللجنة التي الفها مختلف خصوم النازي في الخارج الكتاب الموعود بعنوان الكتاب الاسمر وضمنته مقالات واخباراً وصوراً مختلفة عن اعمال قسوة قالت انها وقعت فى المانيا وعززتها بارقام وقد تولت نشره شركة نشر يهودية في انكلترا ولم تذكر في الكتاب اسماء الواضعين بل تضمن مقدمة وجيزة بقلم اللورد مورلي من اعضاء حزب العمال في مجلس اللوردات الانكليز وهو الذي زار اليابان اخيراً وقام بدعاية المبادىء السلميه فاصدرت حكومة اليابان امراً بابعاده

واختلفت الصحف الانكليزية في تقرير الكتاب باختلاف مبادئها فصحف الحكومة والمحافظين ابدت شكها فى حقيقة ماتضمنه وصحف العمال رحبت به ترحيبا كبيراً

ايطاليا في البانيا

اعتادت ايطاليا ان تدفع للحكومة الالبانية اعانة سنوية وقد طلبت هذه السنة من الملك احمد زوغو ان يصدر قانونا يجعل تعليم اللغة الايطالية اجباريا في جميع مدارس البانيا وان يتمم ثمانون بالمئة من الطلبة الالبانيين الذين يتعلمون في الخارج دراستهم في الجامعات الايطالية وذلك لقاء هذه الاعانة السنوية فرفض الملك فقطعت ايطاليا اعانتها والظاهر ان الملك عاد فشعر بحاجة حكومته الى الاعانة فاصدر القانون الذي طلبته منه ايطاليا

تعزيز اليابان

لاسطولها

نشرت الدبلي هرالد اشاعة كان لها أعظم وقع في النفوس وهي ان اليابان تعزز اسطولها سراً الى ماوراء الحدود المقررة في معاهدتي وشنطن ولندن البحريتين . وفي مقدمة وسائل هذا التعزيز بناء الغواصات ومطاردات الغواصات لاستخدامها عند الاقتضاء

تكذيب لدوارهايوم

لحضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

تحية وسلام وبعد لقد اطلعت على ما جاء في العدد ١٥٥ — ٢٤٢٠ من جريدة فلسطين الغراء نقلا عن دوارهايوم من انه جرى بيني وبين الادون هارون كوهين مصالحة بشأن ضربي له — كما زعم — على الطريقة العشائرية بواسطة مثقال باشا الفايز ولما كان هذا الخبر عاريا من الصحة واني لم اجتمع مع الادون المذكور مطلقا الا انه لما شعر بانه سوف يخسر الدعوي التي اقامها علي زوراً وبهتانا لجأ الى عدة اشخاص ليتوسطوا في المصالحة بيني وبينه على ان يسقط دعواه فابيت ذلك كي يأخذ العدل مجراه وينال قصاصه على تلك التهمة التي الصقها بي فارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدة فلسطين الغراء

وقد كلف المذكور كثيراً من المحامين لينوبوا عنه في هذه القضية ومن جملتهم منير بك عبد الهادى فرفضوا جميعا برغم ضخامة الأجور وانها لغيرة وطنية صادقة يشكرون عليها من كل عربي

عمان لطفي حلاوة

اموالنا

تقول الجرائد اليهودية ان الحكومة وعدت المجلس الملي اليهودي بان تدفع له مبلغ ستة الاف جنيه التي كانت احتفظت بها لسبب التغييرات التي طرأت على نظام التعليم في المدارس اليهودية

وستدفع الحكومة في الايام القريبة نصف هذا المبلغ الاضافي لمدة نصف سنة

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حسام الشنيه

التحسينات فى ميناء يافا

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اصدرت الحكومة اليوم البلاغ الاتي خاصا بميناء يافا وهو :

زار فخامة المندوب السامي برفقة وزير المستعمرات ميناء يافا في شهر نيسان الماضي وبحث معه عن التحسينات المتعددة التي تتطلب حاجة الميناء سرعة انجازها .

وقد عملت الترتيبات لزيارة مهندس استشاري ماهر لفلسطين لتقديم التواصي بخصوص التسهيلات والمعدات المنوى انشاؤها في الميناء . وقد قدم تقريره في الوقت المعين وهو الان تحت الدرس لاجل تحضير الخرائط المفصلة والتقديرات المالية . وفي النية ان تؤخذ نفقات المشروع من المبالغ التي لم تعين بعد كيفية صرفها من قرض الاربعة ملايين والنصف مليون جنيه فلسطيني الحالي

وبالنظر للحاجة الماسة لتخفيف الازدحام في الميناء قرر المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات تنفيذ اعمال التحسين الاتية :

١) شراء الحكومة بعد اتفاقها مع البلدية مخازن البلدية الموجودة ضمن ساحة الجرك وهدم ذلك المخزن المعروف ببناء البارودس لاجل ايجاد ساحة اضافية في اشد جهات الرصيف ازدحاما

٢) استئجار ارض ملاصقة لساحة الجرك لتكون مخزنا للاخشاب

٣) بناء تسقيفه لائقة للبرتقال لاجل تفتيش الاثمار قبل تصديرها وستستوعب هذه التسقيفة ١٢٠٠٠٠ صندوق

٤) اعمال اولية لها علاقة بمشروع طمر مساحة اضافية من الارض في الميناء مع بناء حيطان بحرية وارصفة لايجاد ساحة اضافية للخزن في ساحة الميناء

ويؤمل ايضا ان يكون فى الامكان في المستقبل القريب اتخاذ خطوات اخرى لتحسين الطرق الحاضرة غير الوافية بالغرض والمؤدية الى الميناء

قائد الجيش البريطانى في مصر

القدس في ٢ أيلول — لمراسل فلسطين الخاص — عاد اليوم الى القاهرة الجنرال السر استيورت قائد الجيش البريطاني في القطر المصري تصحبه عائلته وكريمته

التبرعات لعائلات شهداء العراق

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اصدر حزب الاستقلال العربي بالقدس نداء حث فيه الاهلين على التبرع لعائلات شهداء الجيش العراقي في الحوادث الاخيرة وعين للمتبرعين ان يدفعوا التبرعات اما لفرع الحزب واما لفروع البنك العربي باسم « اعانة شهداء العراق »

كشافة النادي الحديث وعرب الحوارث

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — جاءنا من النادي الرياضي الحديث ان مقدار ما جمعته فرقة الكشافة التابعة له باسم اعانة عرب وادي الحوارث قد بلغ ثلاثة جنيهات وخمسة عشر رطلا من الطاحين وقد سلمت للبنك العربي لايصالها لعرب الوادي بواسطته

سفر المستر كراسل بالاجازة

القدس فى ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر غدا الى بلاد الانكليز بالاجازة المستر كراسل القائم باعمال رئيس المحكمة المركزية ويحل محله المستر شرول وسيكون في الوقت ذاته رئيسا لمحكمة مركزية نابلس

الصلح بين عشيرة الغزاوية

بيسان في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل بيسان امس السادة حسن بدر من عكا ومحمد شنير من الخليل وشريف عبد القادر شيخ الشناعات وفوزى العوبني وآخرون وعقدوا الصلح بين الامير بشير والشيخ محمد الزبناتي شيخي عشيرة الغزاوية

رجال البنك العربى في جولتهم

بيسان فى ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — قدم بيسان عطوفة أحمد حلمي باشا والوطني الثري عبد الحميد شومان والوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم وزاروا شطه استطلاعا لاحوال اهليها

سمو الامير عبد الله ورئيس ديوانه

عمان فى ٢ أيلول — لمراسل فلسطين الخاص — تفضل سمو الامير عبد الله ولبى دعوة رئيس ديوانه حضرة الشاب الناهض محمد بك الحيسن وتكرم بتناول طعام العشاء على مائدته .

اعمال لجنة مؤتمر الشعب الاردنى

رئيسها في عمان — مقابلتها لسمو الامير عبد الله

عمان في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — قدم العاصمة عطوفة الرئيس الجليل ناجي باشا العزام وحضرة عضو اللجنة قاسم بك الهنداوي فاستقبلا بحفاوة فائقة وخف للسلام عليهما كرام القوم في المدينة . وقد علمت انهما جاءا لتأسيس مكتب اللجنة على احدث طراز اسوة بالاحزاب المنظمة ولاستئناف الجهاد القومي بروح الحماسة والنشاط

— اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني في بيت هاشم بك خير برئاسة عطوفة الرئيس الجليل ناجي باشا العزام وبحثوا في حالة البلاد الاردنية

وعلى اثر هذا الاجتماع تشرف الرئيس الجليل والاعضاء قاسم بك الهنداوي وهاشم بك خير وسعيد بك المفتي وغيرهم بمقابلة سمو الامير عبد الله وسأوافيكم بما جرى في هذه المقابلة

ألامير فواز الشعلان في عمان

عمان فى ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — قدم من سوريا الامير فواز الشعلان وحل ضيفا على سمو الامير عبد الله في فندق فيلادلفيا

حفلة تأبين للفقيد صالح المحمد

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني انه قد تألفت لجنة في عكا عرفت من اعضائها السادة صبحي الخضرا ، حسن بدر ، عبد القادر شبل واخرين لاقامة حفلة تابينية للمرحوم صالح المحمد في مكر

مدرسة الاناث الاميرية في حيفا

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرت سابقا ان ادارة المعارف قد قررت فتح مدرسة للاناث في حيفا لحاجة هذه المدينة الماسة الى ذلك . وقد استأجرت دار السيد انيس الخوري في الحارة الشرقية لهذا الغرض

وتقرر الابتداء بتدوين اسماء الطالبات يوم ٩ الجاري حيث تكون مديرة المدرسة على استعداد لذلك فنأمل ان تكون هذه المدرسة في مستوى عال

شارع الملك فيصل فى حيفا

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — يسعى كثير من الشباب فى عمل عريضة سيرفعونها للمجلس البلدى يطلبون فيها منه ان يطلق اسم جلالة الملك فيصل على شارع المرفأ الجديد الذي انشيء مكان خط سكة الحديد

جريدة التايمس الانكليزية الفلسطينية

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — سيصدر يوم الاحد القادم العدد الاول من جريدة التيمس الانكليزية في حيفا وستكون اسبوعية وقد احضرت لها ادوات طباعية خاصة

رئيسة عاملات التلفون في حيفا

حيفا في ٢ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - استغرب الناس هنا تعيين فتاة يهودية رئيسة لعاملات التلفون بدلا من الانسة مراش مع ان اصحاب المصالح الذين يستعملون التلفون اغلبهم من الوطنيين العرب ولا ندري السر فى مثل هذا الصنيع الا يكفي هذا الجيش العجب من العاملات اليهوديات فى هذه الدائرة حتى تحرم المدينة ايضا من رئيسة وطنية تفهم مراجعات الاهلين ؟

الاسطول البريطانى فى حيفا

حيفا في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تصل يوم الاثنين في ٤ الجاري قطع الاسطول البريطاني الى مياه حيفا على ان تصل في الايام التالية بقية القطع

زيارات فخامة المندوب السامى

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — زار فخامة المندوب السامي بعد ظهر اليوم جمعية الشبان المسيحية وشهد مباراة التنس السنوية ووزع الجوائز على الفائزين وقد تناول هناك الشاي والمرطبات

تكريم الاستاذ محمود بسيونى

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — زار معالي الاستاذ محمود بك بسيوني ظهر اليوم الحرم الشريف و كنيسة القيامة ودار الايتام الاسلامية وقد توافد على الضيف الكريم كثير من الاساتذة المحامين واعيان المدينة مسلمين ، وفي الساعة الخامسة بعد الظهر اقام له سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة تكريمية حضرها نخبة من الاعيان والوجهاء والمفهوم أن معاليه سيزور غدا يافا ثم يعود الى القدس

مخاطر السيارات

القدس في ٢ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — أوقع اصطدام عند الكيلو ٢٨ على طريق اريحا بين سيارة كبيرة واخرى صغيرة نشأ عنه جرح شخص يدعى مردخاي يوسف فنقل الى مستشفى الحكومة لاسعافه وقد جرح سائق السيارة الثانيه جراحا خفيفة واعتقل سائق السيارة الاولى

سيل الهجرة !

تصل يوم الاثنين صباحا الباخرة مارتا وشنطون من شركة اللويد تريستينو وعليها ٨٠٠ مهاجر يهودي و ٣٠٠ طن عفش وسينزل قسم من الركاب بيافا والقسم الاخر في حيفا

وبين هؤلاء المهاجرين ثلاثمائة مهاجر من يهود بولونيا فقط من مجموع الف مهاجر بولوني ونيف سيزحفون من بولونيا الى فلسطين في هذا الشهر

وتصل صباح اليوم ذاته الباخرة مارشال جوفر من شركة المساجري مارتيم وهذه الباخرة من افخم البواخر التابعة لهذه الشركة وعليها ١٣٠ طن بضائع .

كشافتنا الباسلة

قدمت يافا أمس فرقة كشافة سعد بن ابي وقاص المتجولة الغزية في طريقها الى روبين حيث تقوم بتمثيل رواية فتح الاندلس

وقد زارتنا في ادارة هذه الجريدة فانسنا فى افرادها قوة عزيمة ووطنية ملتهبة جعلتنا نرجو بتحقيق امالنا فى شبيبتنا الناهضة

وستقوم هذه الفرقة بتمثيل روايتها في روبين على مسرح النادي الرياضي الاسلامي هناك فى التاسعة الساعة من مساء اليوم الاحد تحت رعاية مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب الذي سيوفد عنه بعضا من اعضائه لهذه الغاية

فنرحب بها ونرجو ان تلقى من اقبال الوطنيين ما يقر الخاطر وما هي له اهل .

الشاعر الهراوي

القدس — لمراسلنا — سافر الى مصر اليوم في قطار الصباح الاستاذ الحاج محمد الهراوي الشاعر المعروف

مولود سعيد

رزق حضرة جورج افندي مصرصع مراقب العمال في حكومة فلسطين بمولود ذكر ظهر أمس الاول اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

لاستقبال الزائرين

يستقبل السيد تيودور الجوعانة وشقيقته الزائرين بمناسبة عودتهما من الشيلي فى اميركا الجنوبية الى الوطن في بيت السيدين عبد الله وميشيل مترى في شارع الملك جورج بيافا ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٤ الجاري لغاية الجمعة في ٨ منه

يقظة ضابط

حدث فى منتصف ليلة ١١ اب الماضي ان دخل ثلاثة اشخاص الى مكتب سبيرو حبش وكيل شركات السيارات المعروف في الثغر وسرقوا حافظة نقوده وفيها مبلغ من المال فابلغ الامر للضابط النشيط السيد فضيل جرجورة فتمكن حضرته بمساعدة رجل البوليس صادق عبد الرحمن من ضبط اللصوص في مدة ثلاثة أرباع ساعة فقط وقد أرسل السيد سبيرو يوم أمس الاول كتابا الى مدير البوليس العام أثنى له فيه على السيد فضيل ونشاطه وشكره

البقاء لله

انتقل الى رحمته تعالى في الله في منتصف ليلة السبت المأسوف عليه كثيرا المرحوم حبيب الخوري ابراهيم البوري اثر مرض اعيا نطس الاطباء وقد احتفل بجنازته بعد ظهر السبت احتفالا مهيبا اشترك فيه من يافا لفيف الكهنة وكثيرون من وجهاء البلد المسلمين والمسيحيين وابنه عدد من الكهنة رحمه الله واجزل لارملته وانجاله واخيه الصبر والعزاء

البربرية تبحث عن الله

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة «فلسطين» الغراء المحترم

سلام وبعد طالعت باهتمام كتاب «البربرية تبحث عن الله» تأليف العلامة جورج برنارد شو وتعريب الاستاذ حسن صبحي فرغبت في تلخيصه لقراء جريدة «فلسطين» الغراء حبا في تعميم الفائدة.

استهل شو كتابه بخبر مبشرة اضطرتها ظروف خاصة لان تحترف التبشير فترحل الى افريقيا وتبشر بتعاليم تظنها ملائمة لروح الانجيل والحقيقة ان تلك التعاليم كانت لاتمت الى الانجيل بصلة ولا نسب بل تؤلف مذهبا جديداً يتنافر مع الانجيل تنافراً تاما وذلك ناتج عن عدم كفائتها في الموضوع وكان من ضحايا تبشيرها الابتر فتاة زنجية من سكان تلك البلاد تلقت عن معلمتها صورة غير واضحة عن الله فلما تعلمت القراءة تأبطت انجيلها وصولجانها وسارت تبحث عن الله الذي طالما حدثتها معلمتها عنه كثيراً

ومن المعروف عن شو انه يجيء بكل مستهجن في اقواله وافعاله حبا بالظهور وذيوع الاسم (كذا) ولذا فانتحاله شخصية الزنجية لتعبر عن افكاره ولتنطق بلسانه يشبع ولاشك ذلك الميل فيه

تنقم تلك الزنجية اشد النقمة على الضحايا والقرابين والتقدمات التي قدمها ويقدمها البشر لله باسم الدين لان الله في اعتقادها ما كان جزاراً يتوق لسفك الدماء ولا حاكما يقبل الرشوة من الرعية ولا عاملا يأخذ اجرا لقاء عمله وتسفه طرق التبشير العقيمة التي ينهجها بعض المبشرين الذين يخيل اليهم انهم يقنعون اخصامهم بجوابهم المعتاد «هل تقدرون ان تعملوا احسن» اذا ما سئلوا عن عمل من اعمال الله

تفرح السوداء وتصفق سروراً وتهدأ ثورتها النفسية عندما يجيبها احدهم ان الله في داخل الانسان وشعوره به ينتج عن فعله الخير. هي تبغض اباها الذي اراد مرة ان يبيعها وتعجب لماذا يخاطبون الله هكذا «ابانا الذي في السموات ...» وتصر على مخاطبته «امنا التي في السموات» او «جدنا الذي في السموات ..» لان امها وجدها كانا ارحم بها من ابيها وترى ان تذكير الله ظلم صارخ لان المرأة غالبا أغنى شعوراً من الرجل

تصرح البربرية انها لا تقدر ان تحب جميع الناس كما فرض الانجيل «حبوا بعضكم بعضا» لان هناك من لا يستطاع حبهم وتستغرب اعتقاد الرهابين بان الزواج يلهيهم عن حبهم لله والتفرغ لعبادته في حين ان حب الرجل لامرأته وبالعكس حب جسدي وحب الانسان لخالقه حب روحاني وهيهات ما بين الحبين

تجزع تلك المتنصرة حديثا عندما ترى اتباع الكنائس المختلفة يتنافسون ويتبارون في استمالة البشر الى حظائرهم ويتراشقون بالكفر والمروق وتبغض رجال العلم الذين يتخذون الحيوانات البائسة التي لا ذنب لها ولا خطيئة وسيلة لاثبات نظرياتهم العلمية

تجد رجلا يهوديا يلح عليها في ان تبرهن له ان المسيح قد جاء ولكنها تهرب منه لانها تكره الجدل الذي لاطائل تحته واخيراً تلتقي بجماعة من البيض المستكشفين فيصرحون بان البيض لا يعتقدون بالدين ولكنهم مع ذلك يبشرون به ليقف سداً منيعا امام هجمات السود الذين برهنوا على انهم اذكاء واصلح للبقاء. فاذا ما دار الفلك دورته لوح البيض بالدين في وجوه السود اتقاء لشرهم ومحافظة على انفسهم فيتبجح بعض البيض فيقول الزنجية كفى بالبيض فضلا انهم علموكم استعمال البنادق لتتقوا بها الحيوانات الضارة فترفع رأسها عاليا وتصيح به ان الحيوانات لا تبطش بنا الا بدافع الجوع واما انتم فقد سلبتمونا كل شيء ومع ذلك لم تشبعوا ولم تقنعوا

تشمئز من التماثيل الدينية ومحاولة البشر تمثيل عظمة الخالق وفي كل صباح ومساء امثلة عديدة تبرهن ذلك وتعجب بالدين البسيط الذي لا غموض فيه ولا سحر

تلتقي باعرابي فيخبرها بانه متزوج عدة زوجات فتثور ثائرتها وتصيح به كيف يحق للرجل ان تكثر نساؤه ولا يحق للمرأة ان يكثر رجالها فاذا كان القصد ان يختبر الرجل صالح المرأة من شرها كما تقول فلماذا لا يكون هذا قصد المرأة ايضا؟ اخيرا وبعد ان تخور قواها تهتدي الى الله وتجده في الزواج الصالح وفي العمل المفيد

الناصرة ابو سمير

شاعر بين المتوحشين
يصف الليل في الادغال

اطلعنا في مجلة «جون اوف لندن» الانكليزية على مقال ممتع نعرب منه ما يلي

كانت جبال سارا في نيجريا قبل عشرين عاما من المناطق الخطرة المروعة تسكنها قبائل من الهمج المتوحش تحسن اصطياد من يدخل منطقتها بالسهام المسمومة.

وقد ذهب الى المنطقة رجل لم يكن من السياح الميالين بطبيعتهم الى المغامرة وانما كان رجلا له نفس شاعر وعينا فنان، جاب قارتين وراء البحث عن الذهب ليغني به عائلته التي كانت في ماضيها من اغنى العائلات ثم اناخ عليها الدهر

هذا الرجل هو المستر فرانك بن سمث، وقد ذهب الى تلك المنطقة فاقام له معسكراً تحت شجرة كبيرة، وكان معه خدمه الذين جاء بهم من الجهات العامرة في الجزيرة، ففي ذات يوم جلس يتناول الغداء في العراء فتطلع الى الجبل فرأى جمعا كبيراً من المتوحشين يقصدونه فانتظر حتى وصلوا اليه ثم اخرج قيثارته فصار يضرب عليها الحانا شجية جعلت المتوحشين يرقصون طربا ويقرون بانه ساحر عظيم!

وهاجت اسراب من النحل فلذعت كل واحد من السود ولكنها لم تقرب الشاعر الابيض، مما رفع مقامه في عيون المتوحشين

ومر غزال كبير على القوم فاخرج الشاعر مسدسه واطلق النار منه على الغزال فارداه، وجرى المتوحشون اليه فجاءوا به فذبحوه واتخذوا من لحمه طعاما شهيا، واثنوا الثناء الجم على الشاعر الصياد الماهر، واتخذوه زعيما لهم من ذلك التاريخ يأتمرون باوامره ويبحثون له عن الذهب حتى عثروا على منجم لا بأس به، وكان ذلك بعد خمس سنوات قضاها بين الزنوج، وكان عمره اذ ذاك قد بلغ سبعين عاما، ولكن ما نفع المال لشيخ احنت ظهره الايام؟

لقد عاد الرجل بعد ان اثرى الى الشعر ووضع في اخر ايامه كتابا باسمه «مالم اتوقع» يصف فيه الليل في الادغال فيقول: ها انا اقضي ليلتي بعيداً عن شجرة ضخمة اشعلت فيها النار لتحرق فتبعدعني الوحوش الضارية التي لا تسعى الى رزقها الا في الليل

وها انا اضرب على قيثارتي واخيرا فانا انقطعت عن الغناء غنت الضباع ادوارها وتلتها الفهود فالنمورة وذلك كله على نغمات خرير المياه في النهر وبعد ذلك يرتفع زئير الاسد ملك الغاب فتخرس الاصوات كلها الا اصوات الضفادع فهي وحدها التي لا تهتم للملك ولا تخشى باسه

وهذه هي حالتي في كل ليلة من ليالي الادغال اقضيها ساهراً بجانب النار المشتعلة الى الصباح فلا انام الا في وضح النهار وفي حراسة انصاري المتوحشين

تحية القطر السوري الى فلسطين

بقلم الشاعر اللبناني المجهول

يا ايها الغادي رقيق حدائه … المرسل الزفرات في صعدائه
يا ساقي الاطلال وكف عيونه … ينهل ماء القلب في لالائه
فارقت في لبنان نفحة ارزه … وأغن روضته وطيب هوائه
فانزل على القدس الشريف وعج به … وتلمس البركات في افنائه
ان الالى سجد الشعوب امامهم … سجدت ملوكهم على غبرائه

***

بلد المسيح،.. وانت اقدس بقعة … شرقية بترابه وسمائه
حنتك من لبنان فتية يعرب … من بيض مردته لسمر ظبائه
ومن الشآم شرارة اموية … عربية الجدين في فيحائه

***

صبراً، ! فلسطين الشهيدة، كلنا … في الشرقي نداب على شهدائه
ويحس خشخشة القيود ثقيلة … ويد الغريب تحز في أعضائه
فارقت في لبنان، اشجى مربع … ثكلان، اروي النزر من ارزائه
كالقبر زين بالورود رخامه … والياس والظلمات في ارجائه
وحملت من عبق الشام بقية … ممزوجة بدموعه ودمائه
أفديه من بلد شجي ذكره … الشام والفردوس من اسمائه
قدكان في الدنيا الفسيحة جنة … ضربت به الامثال في نعمائه
واليوم سادتنا الفرنجة مصمصت … ما عافت الايام من خضرائه

***

أمثيراشجاني، وناشر دمعي!.. … انشر لي التاريخ في أبنائه
وأعد علينا مثل خالد تنضوي … العرب الاباة الغر تحت لوائه
حتى يرد جلال عصر محمد … ويرد للاسلام نور بهائه
ايام يعرب كان يبسط مجده … من ارض اندلس الى بطحائه
هل ياصلاح الدين وثبة سيد … تتخوف الافرنج وقع حذائه
ليعيد للشرق الشهيد فخاره … ويرد سيف الذل عن ابنائه

***

الله للذكرى تثير لواعجا … وتعيد للمحزون ميت رجائه
لو ترجع الايام عهد امية … يا ايها الباكي على نعمائه
فن الجماجم نستعيد بناءه … ومن الدماء نشد سبك بنائه
يتفتح الجرح القديم اذا رأت … صهيون عيني رافلا بهنائه
واكاد اسمعه يغني باسما … تتسمع الدنيا لرجع غنائه
وارى الفتى العربي ينحب ذاكراً … اوطانه، يبكي على اشلائه

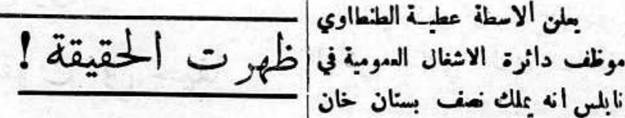
***

ياقدس، لطف الله لا تتالمي … يكفي العليل الدنف وطأة دائه
ما انت الاكرة القت بها … ايدي السياسة للغريب التائه
صهيون داء ان ألم بامة … حارت ذوو الالباب في اقصائه
والغرب ان علقت نيوب رجاله … بلدا فلا تأمل دوام رخائه
غضبان ان نزلا باعتاب السما … ينضب من الفردوس ماء روائه
صهيون ! للعربي روح ثائر … وإباؤه الموروث عن ابائه
اهواؤه شتى وفي اسلامه … قطب الحنان لملتقي اهوائه
ويحن لا ستقلاله فبقاؤه … حيا على أمل برد بقائه

ادوار صعب الملقب بالشاعر المجهول

لجنة الاتحاد الرياضي الفلسطيني

ستجتمع لجنة الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام يوم الاحد (اليوم) الساعة الواحدة بعد الظهر في دار نادي الشبيبة الارثوذكسية وستكون هذه الجلسة اول جلسة يعقدها الاتحاد للفصل الرياضي المقبل



الاجتماع الاسلامي العظيم في بمباي من اجل فلسطين وجامعة الاقصى

خطب زعماء مسلمى الهند وسماحة المفتى الاكبر ومحمد علي باشا - تاليف اللجان لجمع التبرعات

الحاضرون يتهافتون على التبرع باموالهم ومجوهراتهم وثيابهم - قرارات خطيرة اتخذها المجتمعون

القدس في ٢ أيلول — لمراسل فلسطين الخاص — ابعث اليكم فيما يلي بالبيان الذي كنت انبأتكم به والذي اصدره مكتب المؤتمر الاسلامي العام بالقدس عن نجاح وفد المؤتمر في دعوته في الهند :

ورد على المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام بالقدس ان مهمة الوفد الاسلامي قد لاقت نجاحا باهراً وصادفت عطفا كبيرا من جموع المسلمين في الاجتماع الكبير الذي عقد في مدينة بومباي في اواخر شهر ربيع الثاني الماضي وتتلخص حوادث ذلك الاجتماع فيما يلي :

لقد مهد لهذا الاجتماع الذي عقد في ٢٤ ربيع الثاني باجتماعين تمهيديين عقد اولهما في ١٧ ربيع الثاني في مكتب الجمعية الاسلامية ضم جميع زعماء المسلمين في بمباي برآسة جناب السردار الحاج سليمان قاسم ميثا وقد خطب في هذا الاجتماع كل من حضرة رئيسه المذكور ومولانا شوكت علي ومولانا عرفان والسيد محمد علي الله بخش والسيد عبد الرحيم دمنكو والسيد حسين بهاي لالبجي وحضرة الشيخ عبد الرزاق وحضرة الحاج عبد الرحمن القصيبي وخان بهادر عبد الصمد ومولانا خوجندي وبعد البحث تعاهد الجميع واقسموا على ان يبذلوا كل ما في وسعهم لخدمة الارض المقدسة التي بارك الله فيها وان لا يألوا جهدا في سبيل حراستها وقرروا عقد الاجتماع العظيم في ميدان دونكري في اليوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وان يدعى اليه جميع مسلمي بمباي على اختلاف طبقاتهم وتعدد مذاهبهم وتالفت لذلك خمس لجان من سراة المسلمين واعيانهم

١: لجنة للدعاية والنشر واعضاؤها اثنان وثلاثون

٢: لجنة النظر في الخطب اعضاؤها خمسة عشرة

٣: لجنة لادارة الاجتماع واعضاؤها عشر

٤: لجنة الادارة العامة واعضاؤها عشرة

٥ : هيئة السكرتارية واعضاؤها سبعة

واما الاجتماع التمهيدي الثاني فقد عقد مساء يوم ٢٢ ربيع الثاني في قصر السردار سليمان قاسم ميثا حضره اكثر من خمسين وجيها وزعيما من اغنياء بمباي وبعد ان القيت الخطب العديدة في وجوب مساعدة مشروع الوفد اصدر المجتمعون بيانا موقتا باسم ثلاث وعشرين جمعية وزعت منه الوف النسخ باللغتين الاوردية والكجراتية تحت عنوان « البلاد المقدسة الفلسطينية مركز التوحيد وقلب الاسلام » وهذا ملخص ترجمته :

***

البلاد المقدسة

الفلسطينية مركز التوحيد وقلب الاسلام

ان ارض فلسطين المقدسة هي محل بركات الاسلام ومركز الالهام الرباني والوحي السماوي وموطن ومدفن كثير من الانبياء والصحابة الكرام وهي القبلة الاولى للمسلمين وفيها المسجد الاقصى والبراق الشريف واليها كان الاسراء ومنها المعراج بسيد المرسلين . ان في كل ذرة من هذه الاراضي آثاراً اسلامية وهي اثمن مايقتنيه المسلمون وهي امانة في اعناقهم حفظوها منذ قرون عديدة وضحى في سبيلها الصحابة والشهداء بدمائهم الطاهرة

ايها المسلمون استيقظوا واعلموا ان ارض فلسطين هي امانة في اعناقكم فاذا ضاعت وخرج المسجد الاقصى من يدكم فالموت خير من الحياة ولسوف يصدق عليكم حينئذ قوله تعالى (خسروا الدنيا والاخرة) ان مسلمي بمباي قياما بواجبهم سيعقدون اجتماعا عظيما الساعة التاسعة من مساء يوم الثلثاء الواقع في ٢٤ ربيع الثاني الموافق ١٥ اغسطس برئاسة السردار سليمان قاسم ميثا لاجل هذا المشروع وسيتكلم في هذا الاجتماع كثير من اعيان المسلمين ويتكلم ايضا المفتي الاكبر السيد امين الحسيني ومحمد علي باشا

ان الحضور والاشتراك في هذا الاجتماع هو فرض ديني

الجمعيات

التي اشتركت في هذا البيان ووقعته ١) الجمعية الاسلامية (٢) اتحاد مسلمي الهند (٣) جمعية الخلافة (٤) جمعية علماء بمباي (٥) جمعية مؤتمر بمباي العالي (٦) جمعية شيعة مؤتمر بمباي (٧) جمعيه تبليغ الاسلام (٨) جمعية اتحاد الكجرات الاسلامية (٩) جمعية ضياء الاسلام (١٠) جمعية اتحاد الافغان (١١) جمعية البهرة الداودية (١٢) جمعية الخير (١٣) جمعية الاصلاح الاسلامية (١٤) جمعية رفيق الاسلام (١٥) جمعية الشبان المستقلين (١٦) جمعية الوبلة المسلمين (١٧) جمعية اصلاح المسلمين (١٨) جمعية تنظيم المسلمين (١٩) اتحاد مسلمي لالباغ (٢٠) المنتدى العربي (٢١) ادارة منطوعة المسلمين (٢٢) جمعية الشبان المسلمين (٢٣) جمعية الاخوة الايرانية

الاجتماع الاسلامي

العظيم

لقد كان مشهد توافد المسلمين واحتشادهم في ميدان دنكري الواسع مساء الثلاثاء الواقع في ٢٤ ربيع الثاني سنة ٣٥٢ مشهدا رائعا جداً يعجز الوصف عن تبيانه فان المسلمين على اختلاف احزابهم وشيعهم وتعدد جمعياتهم ومذاهبهم اخذوا يفدون على هذا الميدان الذي تقرر ان يكون محل الاجتماع من كل صوب ومن مختلف انحاء المدينة ومن اماكن تبعد ما ينوف عن العشرين ميلا وكلهم متجه نحو السرادقات العظيمة التي أعدت للجلوس والتي ضاقت بالناس على رحبها وكثرتها فكان الذي في خارجها اضعاف اضعاف من في داخلها رغم تهاطل الامطار وارbداد الجو ويقدر العارفون بان المجتمعين كانوا نحوا من مئة الف وبان بمباي ندر ان شهدت حفلا او اجتماعا نظير هذا الاجتماع .

الوفد يدخل

السرادقات بين الموسيقى والهتاف والتكبير

ولما وصلت السيارات المقلة للوفد ورئيس الاجتماع السردار السر سليمان قاسم ميثا وسماحة البير ابراهيم افندي الكيلاني الى السرادقات صدحت الفرق الموسيقية السديدة بانغامها الشجية الحماسية وعلا هتاف الجماهير كانه الرعد القاصف فطبق الافاق وبلغ عنان السماء وظلت الجموع ما بين تهليل وهتاف وتكبير حتى اخذ الوفد اماكنه على منصة عالية في صدر المكان وقد استمر الهتاف والتكبير والتهليل نحو ربع ساعة

وفي الواقع ان بمباي كانت في الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم تتمخض عن حركة كبيرة مباركة باجتماع كلمة المسلمين وتكاتفهم على نصرة قضية وفد المؤتمر والعمل بالاخوة والمحبة

افتتاح الاحتفال

بآي الذكر الحكيم

ولما انتظم عقد الجموع وقف فضيلة الشيخ سعد الله المكي وافتتح الاجتماع باي من القرآن الكريم هي (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير)

وكان فضيلته يتلو كلمات الله امام آلة لتكبير الصوت حتى يتأتى السماع لتلك الجموع الزاخرة الذين كانوا جميعا اثناء التلاوة وقوفا على الاقدام

انتخاب الرئيس

وخطبة الرآسة

بعد التلاوة انتخب جناب السري الكبير والزعيم الخطير السردار سليمان قاسم ميثا رئيسا للاجتماع فوقف حضرته والقى خطبة بليغة شكر بها الحضور على انتخابه رئيسا وعرفهم باعضاء الوفد وقال : ان بيت المقدس هو اول قبلة للاسلام ومن اقدس الاماكن الاسلامية وقال : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ومسجد المدينة المنورة والمسجد الاقصى ، وتكلم عن تاريخ فلسطين وعن روح التسامح التي كان يعامل المسلمون بها غيرهم من الامم وتكلم عن الاخطار المحدقة بفلسطين ووجوب مساعدتها وما يجب على الهند عمله في هذا السبيل ، ثم بين انه يجب على كل فرد ان يتبرع بما في طاقته وحض على الاسراع في مد يد المساعدة والا ندم المسلمون من حيث لا ينفع الندم . وقال ان المسلمين اذا ظلوا جامدين لا يتحركون لمساعدة بعضهم تطمع بهم الامم ويحتقرهم العالم فيجب عليهم ان يتضافروا ويتكاتفوا ويتفاهموا ويتقاربوا ، وقال اذا نزلت باحدى ديار المسلمين مصيبة ولم نبادر نحن وغيرنا من مسلمي العالم الى درئها وصدها او التخفيف من حدتها فكيف يكون موقفنا بين يدي الله تعالى يوم تسود وجوه وتبيض وجوه ، وقال ان من العار على اربعمائه مليون مسلم ان لا يتمكنوا من مساعدة اخوانهم في فلسطين ، وقال ان في ضعف الاسلام بفلسطين ضعفا للاسلام كله فابذلوا المساعدة لفلسطين بلد الانبياء والاولياء ومقام الصالحين . فلسطين التى مجدها الله وذكرها كتابه العزيز . فلسطين التي لها اهمية كبرى بين المسلمين من حيث القداسة والموقع الجغرافي فلا تبخلوا في مساعدتها وتحقيق انشاء الجامعة الاسلامية فيها ، وكان خطابه يقاطع من وقت لاخر بالتكبير وجلس بين الهتاف والتهليل

كلمة الوفد

ثم وقف صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني والقى خطبة رائعة كان لها دوي وتأثير كبير في نفوس السامعين وكان يتخللها تكبير الجماهير واستحسانهم ثم تلاه حضرة صاحب المعالي محمد علي باشا بخطاب رنان كان له صدى بعيد ورنة عذبة في النفوس التي كانت تترقب دوره بفارغ الصبر وكان الهتاف له يشق الفضاء ، وكان حضرة مولانا عرفان ينقل خطابيهما الى الاوردية.

ولما فرغ الوفد من القاء كلمته نهض حضرة المحامي الشهير عبد الرحيم دمنكر والقى خطابا قيما شرح به الاوضاع الحالية في فلسطين وجاء فيه على تاريخ الاسلام فيها وتسامح المسلمين مع غيرهم وسعة صدرهم لمخالفيهم من القدم وقارن بين ذلك وبين المعاملات القاسية التي تعامل بها بعض الامم غيرها . ثم تكلم باسهاب عن الوفد الاسلامي ومهمته الجليلة ووجوب مساعدته حتى يبلغ الغاية السامية التي ضحى براحته ومصالحه في سبيلها وحض المسلمين على وجوب التضافر والبذل في سبيل فلسطين ومساعدتها ماليا وادبيا

وتلاه مولانا شوكت علي وشرح حاجة فلسطين الى معونة المسلمين عامة وحض على ذلك ، ثم تليت برقية صادرة من «سورات» وردت على الاجتماع من حضرة صاحب السيادة مولانا طاهر سيف الدين رئيس جماعة البهرة هذا نصها

(السيد محمد امين الحسيني مفتي القدس الاكبر ، بدري محل ، انني اشارك المجتمعين اليوم بخصوص مسائل البيت المقدس من صميم فؤادي وابتهل الى الله العظيم ان ينجحنا في غاياتنا الاسلامية الورعة بخصوص الاراضي المقدسة . وارغب بحرارة ان تبقى خدمة الاماكن المقدسة تحت يد الاسلام القوية) التوقيع

طاهر سيف الدين

ولقد كان لهذه البرقية تأثير جميل وصدى بعيد في الاجتماع وقوبلت تلاوتها بالتكبير والتهليل

خطاب حرم المغفور

له مولانا محمد علي

وبعد ذلك نهضت حضرة السيدة الفاضلة حرم المغفور له مولانا محمد علي وشريكته في جهاده والقت خطابا مؤثراً فاضت من سماعه العبرات ذكرت فيه اهتمام فلسطين العزيزة بفقيد مسلمي الهند خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف المغفور له مولانا محمد علي واتت في خطابها على وصف مشهد جنازته من محطة القدس الى مثواه الاخير بجوار المسجد الاقصى المبارك وبيف أن مئات الالوف مشت في جنازته ، وقالت ان من واجب المسلمين عموما والهند التي كرمتها فلسطين بتكريم عظيم من عظماء رجالها خصوصا ان تلبي نداءها وتهيب بالعالم الاسلامي لسماع صوتها وعلى الهند ان تساعدها باقصى ما عندها . وقالت انني في الزمن السابق لما كانت جمعية الخلافة تجمع الاموال كنت اذهب الى النساء في المدن والقرى وانا الان مستعدة للتشمير عن ساعد الجد والطواف بجميع السيدات في المدن والقرى مذللة اية عقبة تقوم في سبيلي وذلك لاجمع الاعانات للارض المقدسة ، وقالت لقد اشبع الخطباء من قبلي مسألة فلسطين بحثا وانا لا اريد ان اكرر كلامهم بل اريد ان ازيد امرا واحدا وهو ان لا تكتفوا بمساعدتها الان فقط بل تستمروا على ذلك ما دامت محتاجة الى مساعدتكم وانه من العار علينا مع كثرة عددنا ان لا نقوم بما يجب علينا وانا متأكدة من ان بمباي السباقة الى كل عمل اسلامي ستكون المثل الاعلى في العمل في نصرة فلسطين ومساعدتها وتلبية جميع الهند نداء وفد المؤتمر واعلموا ان واجب المسلمين نحو فلسطين لا يجاريه بالاهمية فرض اخر واذ تلكأتم او تجاهلتم هذا الامر تصبحون هزءا وسخرية في أعين العالم

ثم تكلمت طويلا في الثناء على الوفد ثناءا عاطراً ولقد كان لخطابها البليغ اكبر وقع في النفوس فهز الشعور واستولى على الالباب حتى ان الكثيرين كانوا يبكون من فرط التأثر

خطاب مولانا خوجندي

ثم وقف مولانا خوجندي الخطيب المفوه، والقى كلمة رنانة تكلم بها عن فلسطين واهميتها وقداستها عند المسلمين وذكر الاخطار والصعاب التى تكتنفها والمطامع والدسائس التى تحاك لها وقال ان المسلمين مستعدون لبذل الغالي والرخيص في سبيلها

رسالة فلسطين

يجب ان يبشر بها

وقال يجب ان لا نكتفي بالقول بل علينا ان نعمل واطلب من الحاضرين ان لا يكتفوا بالسماع هنا بل حين يخرجون من هذا الاجتماع يجب عليهم ان يعملوا ويبشروا برسالة فلسطين جميع اخوانهم وآهلهم وأصدقائهم ومن يمت اليهم بصلة وأن يوصوا هؤلاء بدورهم أن ينشروا الدعوة لفلسطين والعمل لا القول فقط في سبيلها

فلسطين لجميع المسلمين

وقال اننا كمسلمين نعد انفسنا اصحاب فلسطين لنا ما لاهلها وعلينا ما عليهم ولهذا فانا اعد كل من يقول بان اموالنا يجب ان لا تخرج من بلادنا وان تستعمل في معاهدنا ومؤسساتنا هو خائن لوطنه ولدينه فلا تصغوا الى اقوالهم وحينئذ ارتفعت اصوات الحاضرين بصوت رهيب قائلين (الله اكبر الله اكبر الله اكبر)

خطاب مولانا فتح خان

منش

ثم قام حضرة مولانا فتح خان والقى خطابا ممتعا جاء فيه ان بلاد العرب هي التى حملت اليكم نور الاسلام والمدنية فمن العار عليكم ان لا تساعدوا فلسطين فيا امة محمد اتركوا الحسد والبغضاء وتكاتفوا وانصروا فلسطين واعينوها

وتلاه المولى نور بهاي دوان والا وهو من كبار العلماء والقى كلمة طيبة فقال ان فلسطين المقدسة هي نور الاسلام وقلبه ، ثم تكلم عن عدل المسلمين لفتوحاتهم واحسانهم للناس ، وقال ان فلسطين هي مكان الانبياء والاولياء فلا تستهينوا بها فان المسلم يرضى بالموت وبكل شيء الا التفريط بمقدساته فتقربوا الى الله بمساعدة بلادكم المقدسة وليس قبل هذا او بعده من واجب ، ثم قال ان الوفد ضحى براحته واشغاله وبكل شيء واتى هنا يطلب نجدتكم فهلا تنجدونه ؟ فاجابه الجميع

بصوت رهيب : نتجدده والله ، الله اكبر ، الله اكبر ، لله اكبر

ثم تعاقب الخطباء فتكلم كل من المحامي الشهير حضرة نبي الله وفضيلة البير موتامياصاحب ثم حضرة المحسن الشهير الشيخ محمد علي زينل وحضرة الشيخ عبدالرحمن القصبي وثقة الاسلام المجتهد الشيعي الحاج مرزا محمد رحيم بلبيل ومحمداميل صاحب والمحامي القدير بهاي وحضرة هارون نوراني ومحمد جعفر شمتاري وفضيلة الشيخ عبد الطيب مسقطي والشيخ علي باعلطة والحاج اسماعيل روكريانا وحضرة اسماعيل ايراني وحضرة الحاج فاتح محمدمنيار ومولانا عبد القدير البدايوني وخطب غير هؤلاء السادة كثير من الزعماء واصحاب المكانة

وقداسهب جميع الخطباء بالكلام وتناولوا الحالة في فلسطين من كل ناحية وبذلك اصبحت معروفة عند اخواننا الهنود كما يعرفها الفلسطينيون انفسهم وقد حض جميع الخطباء على المساعدة ونصرة المؤتمر الاسلامي العام

مقررات الاجتماع

وقد قرر المجتمعون قرارت خطيرة الشأن تناولت شؤون فلسطين وانجاح مهمة الوفد وقد جاء في بعض تلك القرارات ما يأتي :

ان هذا الاجتماع العام لمسلمي بمباي الذي دعت اليه واشتركت فيه مختلف المؤسسات والجمعيات الاسلامية في مدينة بمباي والتي تمثل مختلف الطوائف والشعب يعلن ان مهمة العالم الاسلامي المقدسة هي المحافظة على الاراضي المقدسة الفلسطينية التي هي قبلة المسلمين الاولى وفيها الاماكن المقدسة الاسلامية ولذلك فهو يهيب بجميع المسلمين نحو واجبهم ويقرر انتخاب هيئة تقوم بجمع الاعانات بصورة واسعة وقد انتخبت هذه الهيئة فعلا من نحو مئة شخص من زعماء المسلمين تحت رئاسة السر دار السر سليمان قاسم ميثا ووزعت اعضاء هذه اللجنة على احياء المدينة للجمع

الحماس في الاجتماع

والتبرعات

وما ان انتهى الخطباء حتى تجلى تأثير كلامهم في الحاضرين باجلى مظهر فاخذت التبرعات تنهال بسخاء عظيم ولم يتأخر احد عن القيام بهذا الواجب بقدر استطاعته فقد كان يتقدم العشرات من المتبرعين يسرعون من اماكنهم لتقديم تبرعاتهم بين التكبير والتهليل والدموع تنهمر من اعين الحاضرين لشدة التأثر لهذا المظهر الرائع

الفقراء يخلعون

ثيابهم ويتبرعون بها

وقد بلغ ببعض الحاضرين انهم كانوا يتقدمون للتبرع والعبرات تسيل من اعينهم فيقدمون ما معهم من دراهم حتى اذا استقلوها قدموا ما معهم من ساعات وخواتم وغير ذلك والذين لايجدون ما يدفعونه كانو يخلعون ثيابهم وطرابيشهم وعمائمهم فيقدمونها راجين قبولها لتكون لهم زلفى عند الله رافعين اصواتهم بالدعاء الى الله بالانجاح والتوفيق . وكانت هذه الاشياء توضع للبيع في المزاد العلني وفقا لرغبة الحاضرين فيتهافت القوم على شرائها وكلهم حريص على ان يكون الفائز بشيء منها معتقدا انه بذلك يرجع باعظم غنم هو رضاء الله

والحق ان الشعور الذي اظهره جميع الحاضرين وما ابداه الفقراء من غيرة لاتوصف وهو مشهد من مشاهد الحميه الدينيه والكرم الصحيح والمروءة والنجدة التي قلما يصادفها الانسان في حياته

واي منظر اروع واي غيرة أعظم من ان يتبرع المرء بكل ما يملك ويستطيع بمحبة واخلاص

وقد امتدت حركة التبرع الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل حيث انتهى الاجتماع بنجاح عظيم تجلت فيه الاخوة الاسلامية باجلى مظاهرها فكان في ذلك اعظم برهان واسطع دليل على الحس المشترك بين المسلمين وانهم كتلة واحدة وحزمة متماسكة مهما تباعدت الديار واختلفت اللغات والاجناس

وما ان نهض الوفد للذهاب حتى هرع جميع الحاضرين يشيعونه الى السيارات بالهتاف وعزف الموسيقى ولما امتطوا السيارات علت الاصوات بالتهليل والتكبير

فالمكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام لايسعه ازاء ما ظهر من اخواننا مسلمي الهند من عواطف عالية واريحيات كريمة وغيرة دينيه صحيحة واخوة اسلاميه صادقه الا ان يعلن شكره العظيم سائلا المولى عز وجل ان يجزيهم عن ذلك احسن الجزاء وان يعوضهم خيرا انه سميع مجيب

خطاب سماحة رئيس

المؤتمر الاسلامي العام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين . امابعد: فان الله سبحانه وتعالى آخى بين المسلمين بقوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » ونبينا صلى الله عليه وسلم قال: « مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » ولذلك فان المسلمين في جميع انحاء الارض هم اخوة لا تفرق بينهم الحدود الجغرافية ولا اللغات ولا الالوان والاجناس فالعالم الاسلامي بنيان واحد ، وجسد واحد كما وصفه صلى الله عليه وسلم ، يشعر شعوراً واحداً كما يعبد رباً واحداً وقد امرنا بالتعاون بقوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى »

ايها الاخوان :

لقد اتينا من البلاد المقدسة التي تضم المسجد الاقصى المبارك ومكان البراق الشريف ، والتي هي القبلة الاولى للمسلمين وفيها كان الاسراء والمعراج بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، وغير ذلك من الاماكن المقدسة والآثار الاسلامية ومقامات الانبياء العظام ، والصحابة والشهداء والاولياء والصالحين . وهبطنا هذه البلاد لنطلب من اخواننا مسلمي الهند الذين هم اكبر كتلة اسلامية في العالم القيام بواجبهم الديني بمد يد المساعدة للمشروع الذي جئنا من اجله

ولا يخفى على كل مسلم ان هذه البلاد المباركة وما فيها من الاماكن المقدسة هي لجميع المسلمين على السواء لا لمسلمي فلسطين وحدهم وما مسلمو فلسطين الا حراسا عليها ، ليس لهم فيها الا بمقدار عددهم وهو نحو تسعمائة الف ، بينما عدد مسلمي الهند سبعون مليونا . ولذلك فهم اصحاب الحصة الكبرى وعليهم تقع المسؤولية العظمى امام الله والتاريخ والعالم الاسلامي في المبادرة لمساعدة هذه البلاد المقدسة وانجادها .

ايها الاخوان :

ان هذه البلاد الفلسطينية المقدسة هي اسلامية منذ الف وثلاثمائة وثمان وثلاثين سنة وقد كلفت المسلمين منذ القديم اثمانا غالية جداً كما انها في منتصف العالم الاسلامي وفي جوار البلاد الحجازية المباركة التي تضم مكة المكرمة والمدينة المنورة فما يصيبها من ضرر يفصم وحدة الاتصال بين المسلمين ويؤثر في هذه الاماكن المقدسة

ايها الاخوان

يجب على المسلمين في جميع انحاء الارض ان يتعاونوا كما أمرهم الله تعالى وان ينظموا امورهم ويكونوا كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص كما أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم فان تخاذل المسلمين وتقصيرهم في اتباع أوامر الله تعالى في القرآن العظيم ونهج الرسول الكريم كانت نتيجته أن أصبح الجسم الاسلامي متفكك الاوصال ، أشل الاعضاء والبنيان الاسلامي واهيا متصدع الاركان لايتناسب في قيمته مع عدد المسلمين الوافر وتاريخهم المجيد وبلادهم السامية . ان تخاذل المسلمين هذا جعل حتى اضعف الامم تطمع في اهم الاقطار الاسلامية وتتحدى العالم الاسلامي اجمع في اقدس بلاده فان ظل المسلمون متأخرين عن التعاون فيما بينهم رأينا البلاد الاسلامية تذهب من ايديهم اندلسا بعد اخرى وحينئذ لا يستحق المسلمون عدلا ولا رحمة سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

وان لنا كبير الرجاء بان اخواننا مسلمي الهند المشهورين بالحمية الدينية والعواطف الاسلاميه القوية يبادرون لمساعدة هذا المشروع الذي جئنا من اجله ويغدون القدوة الحسنة لجميع مسلمي العالم في ذلك . كل حسب استطاعته اغاثة لهذه البلاد المقدسة التي هي في اشد الحاجة لمساعدة المسلمين جميعا « وماتنفقوا من خير فان الله به عليم »

الخطاب الذي القاه

معالي محمد علي علوبة باشا

في اجتماع بمباي الاسلامي العظيم

حضرة الرئيس وحضرات الاخوان

انني لسعيد اذ اتاحت لي الظروف أن أقف ألان بينكم اعبر لكم عن وافر شكري لكم بتشريفكم هذا ألاجتماع الضخم الذي يضم أهالي بومباى العظيمة كبيرهم وصغيرهم ويعبر أصدق تعبير عن معنى التضامن ألاسلامي الذي أمر به ديننا الكريم

أن هذا التضامن الواجب بين المسلمين هو الذي ألجاني وانا مصري الى أن أترك بلدى مصر وعائلتي وأولادى من ثلاثة أشهر ونصف وفي فصل الصيف المضني وفي وقت كنت فيه في اشد ألحاجة الى مراقبة اعمالي ومصالحي الشخصية

ولماذا هجرت بلادى وسافرت تارة في الصحراء بحرها الشديد وتارة أخرى في البحار ومرات في السكك الحديدية لا استريح في بلد ولا اطمئن في محل معين

نعم هجرت راحتي واولادي وموطني ومصالحي عندما علمت بحالة فلسطين وتلوت قوله تعالى في كتابه الكريم (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) وقوله الكريم (انما المؤمنون اخوة)

نعم عرفت بنفسي حالة مسلمي فلسطين ومايتناهم من محن ومايهددهم من فناء فهم مهددون بترك اراضيهم والخروج من ديارهم اذا لم يتداركهم المسلمون في كافة بقاع الارض بالمساعدة المالية السريعة الفعالة

واكبر كتلة اسلامية في العالم هي مسلمو الهند ولهذا بادرنا بالحضور الى هذه البلاد لانها من قبل غيرها مسؤولة عن حالة فلسطين ومصيرها

واذا بحثنا عن السبب الذي عرض فلسطين للخطر نجده في المسألة الاتية وهي ان بها الاماكن المقدسة وبها المسجد الاقصى ومحل البراق الشريف والاسراء وان الامة الفلسطينية مضطرة الى المحافظة على الاماكن والاراضي بالنيابة عن جميع مسلمي الارض

وفي الواقع ان المسجد الاقصى هو القبلة الاولى للاسلام وليس هو ملكا للامة الفلسطينية وحدها وانما هو ملك للمسلمين كافة كما ان مكة المكرمة والمدينة المطهرة ليستا ملكا للحجاز وانما هما كالمسجد الاقصى ملك لعموم المسلمين

وما الفلسطينيون في فلسطين الا حراساً لهذا المسجد المقدس بالنيابة عن جميع المسلمين واذا فقدوه فانما يفقده العالم الاسلامي باسره وهاهم الحراس المسلمون يقولون لكم انهم قد ضعفوا عن الحراسة بعد ان ضحوا باموالهم وبكل عزيز لديهم في سبيل صيانة هذه الاماكن المقدسة فماذا انتم فاعلون

ان فلسطين جريحة وهي تستنجد بكم لاغاثة المسجد وصيانة الاراضي ولا تطلب منكم سوى المساعده المالية كل يجود منها بقدر طاقته وذلك في نظري فرض على كل مسلم ومسلمة

ان فلسطين قد ادت واجبها وقامت باكثر مما يجب عليها ولما رات نفسها عاجزة عن ان تقوم بنفسها قضت عليها ذمتها كما قضى عليها دينها بان ترسلنا اليكم ابلغكم هذه الحقيقه وهي بذلك قد القت عن نفسها المسؤوليه وجعلتها على عاتق المسلمين وانتم ايها المسلمون هنا اكثر عددا واقوى عضدا من الامة الفلسطينيه الصغيرة التى لايتجاوز عددها ثمانيه لكوك وانتم ثمانيه (كرورور)

والانقاذ لايكون الا بالمال وها نحن نبلغكم لنبرىء ذمتنا امام الله والتاريخ واختم قولي بان اعلمكم ان الاماكن المقدسة في فلسطين في خطر وان المسجد الاقصى يطالبكم بالقيام بواجبكم والاسلام يطالبكم كذلك بواجبكم والواجب سهل يسير وهو تضافركم على مد يد المعونة الى هذه البلاد

فاذا فعلم ارضيتم ربكم وارضيتم ضمائركم وكنتم عند ظن العالم الاسلامي بكم وحاشا ان يتأخر مسلمو الهند عن هذا الواجب فانه هو الدين وهو المروءة وهو الحياة وسيكون لعملكم هذا في الدنيا اثره المحمود وعند الله اجره العظيم

« مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم »

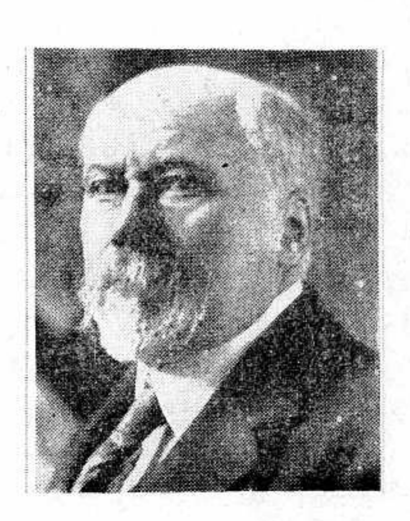





سمو الامير طلال ولي عهد اماره شرقي الاردن وقد اهدى هذه الصورة خصيصا لجريدتنا فلسطين وسموه من ارقى امراء العرب وشبابه وانبلهم واشجعهم وقد تلقى علومه الحربية في انكلترا ، بعد علومه المدرسية التي تلقاها على ايدي احسن الاساتذة في قصر رغدان العامر ، وسموه ضابط كبير في الجيش العربي في عمان وفي الجيش العراقي الذي عمل فيه زمنا بعد عودته من اوربا ، حرسه الله وابقاه



زار بعد ظهر يوم الخميس سعادة المستر هول السكرتير العام الجديد دائرة بلدية يافا للتعرف الى وجهاء المدينة واصحاب المصالح فيها وقد اخذت هذه الصورة لسعادته وقد وقف عن يمينه وكيل بلدية يافا حضرة الوجيه حسين افندي شهاب الدين فقائمقام يافا المالي نظمي بك العنبتاوى ففضيلة الشيخ عبد القادر ابورباح وغيرهم
وقد وقف عن يسار سعادته عبد الرحمن بك التاجي فالمستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي فيوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية فالمزارع الكبير الشيخ خليل افندي المزة فالوجيه الحاج عبد الرحيم افندي بيدس ولفيف من المدعوين



صورة فريدة للمسيو ريمون بوانكريه رئيس الوزارة الافرنسية السابق وقد اعتزم أن يعود الى العمل بعد ان اعتزله هذه المدة وسيكون صحافيا .



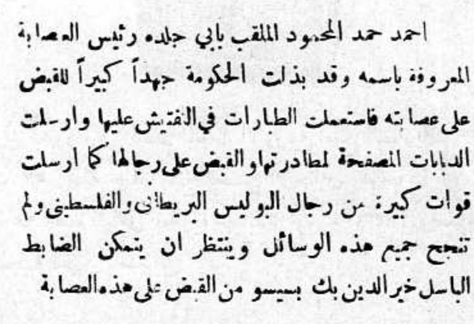
سعادة القانونى الضليع والمحامي البارع ابراهيم بك هاشم احد كبار زعماء شرقي الاردن واصحاب الكلمة المسموعة فيها وقد كان يشغل سابقاً رئاسة الوزارة هناك ثم عين وزيراً للعدلية نظراً لما هو عليه من المقدرة وحسن الادارة



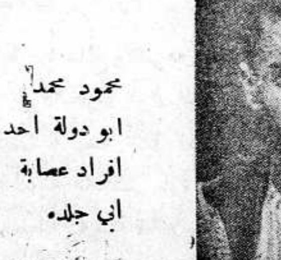
حضرة الوطنى الفاضل هاشم بك خير نجل المغفور له سعيد باشا خير رئيس بلدية عمان سابقاً وهاشم بك من زعماء شرقي الاردن الذين لهم مكانة عالية في القلوب



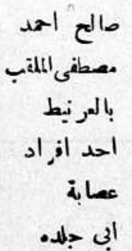
الضابط الباسل خير الدين بك بسيسو الذي نقل مؤخراً من الخليل الى نابلس بقصد تعقب عصابة ابى جلده التي عجز رجال الامن حتى اليوم عن القبض عليها وقد ابدى حضرته فى السابق بسالة نادرة وجرأة غريبة في تعقب رجال العصابات وانتهى بالقبض عليها ، ولنا أمل كبير بان يوفق هذا الضابط الباسل الى القبض على عصابة ابي جلده التي نشرنا كثيرا عن عبثها بالامن وقتلها عدداً من رجاله


احمد حمد المحمود الملقب بابي جلده رئيس العصابة المعروفة باسمه وقد بذلت الحكومة جهداً كبيراً للقبض على عصابته فاستعملت الطيارات في التفتيش عليها وارسلت الدبابات المصفحة لمطاردتها والقبض على رجالها كما ارسلت قوات كبيرة من رجال البوليس البريطاني والفلسطيني ولم تنجح جميع هذه الوسائل وينتظر ان يتمكن الضابط الباسل خير الدين بك بسيسو من القبض على هذه العصابة

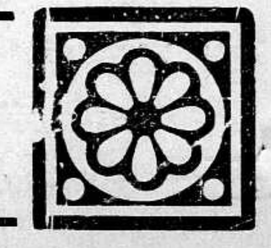
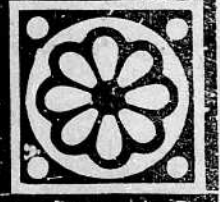



محمود محمد ابو دولة احد افراد عصابة ابي جلده




صالح احمد مصطفى الملقب بالعرنيط احد افراد عصابة ابى جلده





العدد الاسبوعى المصور